



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: تسيير عمومي مهني

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم التسيير

بغنوان:

دور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي دراسة حالة جامعة برج بوعريريج

تحت إشراف الأستاذة:

- مهديد فاطمة الزهراء

إعداد الطالبين:

- مهني فارس

- خمالو عزوز

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر - أ -

الأستاذة: ساري سهام

مشرفا

أستاذة

الأستاذة: مهديد فاطمة الزهراء

مناقشا

أستاذ محاضر - أ -

الأستاذة: بوقابة وردية

السنة الجامعية: 2024-2025



اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

والديَّ الكريمين، أبي حفظه الله وأمي رحمها الله وجعلها من أهل الجنة اللذين لهما الفضل في كل ما
أنا عليه اليوم، فلهما كل التقدير والامتنان

اخوتي وزوجتي وأبنائي أسأل الله لهم التوفيق والسداد

أساتذتي الأفاضل، وأخص بالذكر أساتذتي مهديد، زميلي رشيد خوضري، زملائي الطلبة، زملائي
في العمل وكل من ساندني ودعمني سواء بقول طيب أو نصيحة قيمة، ليكون هذا العمل ثمرة
جهد جماعي.

إلى كل طالب يسعى نحو التميز والنجاح، فليكن هذا العمل دافعا لمواصلة الاجتهاد
والإبداع.

الطالب مهني فارس

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى

الحمد لله على فضله وامتنانه وعلى توفيقه إلى هذا العمل وهذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

وانجاز مذكرتنا بعد وصولنا إلى سن متقدمة ولهذا فهي مهداة إلى:

الوالدة الكريمة حفظها الله ورعاها وأدامها فوق رؤوسنا.

كما أسأل الله أن يجدد الرحمات على الذي أعطاني عمره ومثلي الأعلى وقدوتي

والذي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى العائلة الكريمة (الزوجة والأولاد)

إلى كل الأهل (الإخوة والأخوات وأبنائهم وبناتهم وزوجاتهم وأزواجهم)

الذين شجعوني على مواصلة هذا الطريق في طلب العلم وكانوا سنداً لي

إلى كل الأقارب والأحبة والأصدقاء

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

الطالب خمـالو عزوز

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين، الذي منّ علينا بنعمة العلم والعقل، وأتاح لنا

فرصة إتمام هذا العمل، فله الحمد أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً.

نشكر جامعة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي الموقرة التي وفرت لنا

البيئة الأكاديمية الداعمة لطلب العلم، وفتحت أمامنا آفاق البحث

والمعرفة، وساهمت في صقل مهارتنا العلمية والعملية.

نشكر أساتذتنا الأفاضل دون استثناء الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم

القيمة، ونصائحهم الثمينة، ودعمهم المستمر طوال رحلتنا البحثية

ونخص بالذكر الأستاذة مهديـة فاطمة الزهراء المشرفة على هذا العمل

والتي كانت عوناً لنا في تذليل الصعوبات وتصويب المسار.

نشكر الزملاء والأصدقاء وعلى رأسهم رشيد خوضري الذين وقفوا إلى جانبنا، وشاركونا النقاشات البناءة، وساهموا بإثراء هذا العمل بملاحظاتهم وآرائهم القيمة.

نشكر العائلة والأحباء الذين كانوا لنا سندا معنويا، وشجعونا على الاستمرار حتى النهاية.

نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يطلع عليه
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الحقيقي الذي قامت به جامعة محمد البشير الإبراهيمي في ترسيخ وتعزيز الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي وكيفية تفعيل هذا الدور الهام بهدف مواكبة متطلبات سوق العمل والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيان الذي كان موجها لطلبة جامعة محمد البشير الإبراهيمي حيث قامت الدراسة بتحليل نتائجه باستعمال برنامج SPSS كما أجرينا مقابلات مع مسؤولي و مكوني الواجهات داخل الجامعة وقد توصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن جامعة محمد البشير الإبراهيمي تساهم بشكل كبير من خلال ما توفره من إمكانيات في نشر و تشجيع الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة .

الكلمات المفتاحية: المقاوالاتية، الفكر المقاوالاتي، الواجهات، بيئة الأعمال، ريادة الأعمال.

Abstract:

This study aimed to highlight the true role played by Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi University in establishing and strengthening entrepreneurial culture among university students, and how to activate this important role to meet labor market demands and contribute to economic development. To achieve the study's objectives, we adopted a descriptive analytical approach using a questionnaire distributed to Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi University students. We analyzed the results using SPSS software and also conducted interviews with officials and interface trainers within the university. Finally, we reached a set of conclusions, most notably that Mohamed El Bachir El Ibrahimi University contributes significantly, through the resources it provides, to spreading and encouraging entrepreneurial thinking among students.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurial Thinking, Interfaces, Business Environment, Business Leadership.

قائمة المحتويات

III	إهداء
IV	شكر و عرفان
VI	ملخص:
VII	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة عامة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للفكر المقاوлатي في الوسط الجامعي
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفكر المقاولاتي
3	المطلب الأول: مفهوم الفكر المقاولاتي
8	المطلب الثاني: تعليم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي
14	المطلب الثالث: مختلف الواجهات في الجامعة الجزائرية
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الرسائل الجامعية والمقالات العلمية باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
24	المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية
25	خلاصة الفصل الأول
26	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
28	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
28	المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدوات البحث المستعملة
30	المطلب الثاني: منهجية البحث والاختبارات الإحصائية المستخدمة
32	المبحث الثاني: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
32	المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج
45	المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضيات
49	خلاصة الفصل الثاني
50	الخاتمة
53	قائمة المراجع
57	الملاحق
58	الملحق رقم 1: نص الاستبيان
59	الملحق رقم 2: نص المقابلة
61	الملحق رقم 3: النتائج الخام للدراسة الإحصائية

قائمة الجداول

29	الجدول رقم 1: الإحصائيات الخاصة باستبيان الدراسة
30	الجدول رقم 2: مقياس درجة الموافقة لاستبيان الدراسة
30	الجدول رقم 3: معامل الثبات ألفا كرونباخ
30	الجدول رقم 4: درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس
32	الجدول رقم 5: تصنيف قوة العلاقة بين المتغيرات اعتمادا على معامل الارتباط
33	الجدول رقم 6: توزيع افراد العينة حسب الجنس
33	الجدول رقم 7: توزيع افراد العينة حسب السن

الجدول رقم 8: توزيع افراد العينة حسب التخصص.....	34
الجدول رقم 9: توزيع افراد العينة حسب التفكير في المقاولاتية.....	35
الجدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب الجنس مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.....	36
الجدول رقم 11: توزيع افراد العينة حسب التخصص مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.....	37
الجدول رقم 12: توزيع افراد العينة حسب معرفة وارتباط افراد العينة بمجال المقاولاتية مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.....	37
الجدول رقم 13: توزيع العينة حسب معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية مقارنة مع اعتبار أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب.....	38
الجدول رقم 14: توزيع العينة حسب معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية مقارنة بالتخوف من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة.....	38
الجدول رقم 15: توزيع العينة حسب السؤال هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟ مقارنة بالسؤال تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب؟.....	38
الجدول رقم 16: البيانات المتعلقة بالسماوات المقاولاتية القبلية.....	39
الجدول رقم 17: البيانات المتعلقة بتعلم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.....	40
الجدول رقم 18: معامل الارتباط سبيرمان بين متغير امتلاك الطلبة للسمات المقاولاتية القبلية وتعليم الفكر المقاولاتي.....	47

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: توزيع افراد العينة حسب الجنس.....	33
الشكل رقم 2: توزيع افراد العينة حسب السن.....	34
الشكل رقم 3: توزيع افراد العينة حسب التخصص.....	34
الشكل رقم 4: توزيع افراد العينة حسب التفكير في المقاولاتية.....	35
الشكل رقم 5: البيانات المتعلقة بالسماوات المقاولاتية القبلية.....	39
الشكل رقم 6: البيانات المتعلقة بتعلم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.....	41
الشكل رقم 7: سحابة الكلمات الأكثر تداولاً بالنسبة لأجوبة المقابلة.....	44

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: نص الاستبيان.....	58
الملحق رقم 2: نص المقابلة.....	59
الملحق رقم 3: النتائج الخام للدراسة الاحصائية.....	61

مقدمة عامة



تؤدي الجامعة دورا محوريا في تعزيز الفكر المقاولاتي وريادة الأعمال، خاصة في ترسيخ ثقافة الابتكار وغرس روح المبادرة لدى الطلبة، وفي ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، أصبح من الضروري أن تضطلع الجامعة بدور رئيسي في نشر هذا الفكر، الذي يعدّ أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الحديث نظرا لتأثيره الكبير في تحقيق النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل، وتقليل معدلات البطالة، بالإضافة إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي عبر تقديم منتجات وخدمات مبتكرة. لذا يتجلى دور الجامعة في تحويلها إلى منصات داعمة لتنمية المهارات التشغيلية والعملية والإبداعية، مما يعزز روح المبادرة ويسهل إنشاء المشاريع الريادية. ولم يعد دور الجامعة مقتصرًا على تقديم التعليم الأكاديمي التقليدي، بل أصبحت محركا أساسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحاضنة للفكر المقاولاتي من خلال توفير البيئة التعليمية والتكوينية والموارد اللازمة لتنمية المهارات الابتكارية لدى الطلبة وهذا بدوره يسهم في إعداد جيل من الشباب لهم القدرة على مواجهة التحديات وخلق فرص حقيقية تساهم في تطوير المجتمع.

انطلاقا من هذه الرؤية نسلط في هذه الدراسة الضوء على الدور الفعّال للجامعة في التشجيع على تبني الفكر المقاولاتي، وتحفيز الوعي داخل الوسط الطلابي من خلال معالجة الإشكالية المطروحة.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق، تمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي:

"ما هو دور جامعة محمد البشير الإبراهيمي في تشجيع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة؟"

ولمعالجة هذه المشكلة وتحليلها، وصولا إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تزخر جامعة محمد البشير الإبراهيمي بقدرات وطاقات كبيرة، وهل تعد المصدر الرئيسي لتأهيل العنصر البشري ليصبح مقاول؟
- إلى أي مدى نجحت جامعة محمد البشير الإبراهيمي في غرس الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي؟
- ماهي أبرز الإجراءات لتحفيز الطلبة على الابتكار والولوج إلى عالم الشغل كمقاولين؟
- ما الآليات والإجراءات المستحدثة من قبل الجامعة لتحفيز الطلبة وتعزيز الفكر المقاولاتي؟

فرضيات الدراسة:

- للإجابة على الأسئلة المطروحة، ومن ثم معالجة إشكالية الدراسة، تم صياغة الفرضيات التالية:
- تزخر جامعة محمد البشير الإبراهيمي بإمكانيات كبيرة، ويمكن اعتبارها المصدر الرئيسي لتأهيل العنصر البشري ليصبح مقاول.
- نجحت الجامعة الجزائرية إلى حد كبير في غرس الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.
- يعد التوجيه والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي من أهم الآليات التي تستخدمها الجامعة لتعزيز الفكر المقاولاتي.
- تعتبر الآليات المستخدمة من قبل الواجهات الجامعية وتكييف البرامج الدراسية من أبرز الإجراءات لتحفيز الطلبة على الابتكار والولوج إلى عالم الشغل كمقاولين.
- يشكل عدم امتلاك الطلبة للسمات المقاولاتية القبلية تحديا كبيرا لتعليم الفكر المقاولاتي

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المدروس والمتمثل في المقاولاتية كأداة لتنمية المجتمعات اقتصاديا من جهة ومكافحة البطالة من جهة أخرى لذا استوجب إعطاء هذا أولوية بالغة لتطوير وترقية وتشجيع المقاولين في المجتمع، إلا أن هذه الجهود يجب توجيهها واستغلالها بشكل أمثل حتى تحقق الأهداف المسطرة.

أهداف الدراسة: تم التطلع من خلال انجاز هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

1. تقييم مدى امتلاك الطلبة للفكر المقاولاتي قبل الالتحاق بالجامعة.
2. قياس مدى نجاح جامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج في غرس ثقافة مقاولاتية لدى الطلبة.



3. تحليل الآليات والاستراتيجيات التي تعتمد عليها الجامعة لنشر الفكر المقاولاتي.
4. استكشاف الإجراءات التي تقدمها الجامعة لتحفيز الطلبة على المقاولاتية والابتكار.
5. تقديم مقترحات لتعزيز دور الجامعة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلبة.

منهج الدراسة:

في إطار هذه الدراسة ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية المتمثلة في الاستبيان والمقابلة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال انشاء نموذج على موقع قوقل ونشر الرابط على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالطلبة الجامعيين.

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية في مدة انجاز هذه الدراسة الأكاديمية والمتمثلة في السداسي الثاني من السنة الجامعية 2025/2024 مما يحد من شمولية الدراسة، مما استدعى التركيز على جوانب محددة بدقة دون جوانب أخرى.

• الحدود الموضوعية: (المجال المقاولاتي داخل الجامعة)

تم حصر موضوع الدراسة في جانب نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وبالضبط جامعة برج بوعريريج.

• الحدود المكانية:

ركزت هذه الدراسة على وصف وتحليل واقع الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية وبالضبط جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

• الحدود المنهجية:

تم في هذه الدراسة التركيز على المنهج التحليلي للنصوص العلمية الأكاديمية أو المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، وتم استعمال مناهج الدراسات الميدانية الواسعة أو المقابلات المتعددة. مع الاعتماد على المصادر المتاحة والمراجع العلمية الأكاديمية.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- **الأهمية العلمية:** أهمية متغيرات الدراسة التي ترتبط أساسا بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع
- **الأهمية العملية:** ارتفاع نسبة البطالة والضعف الاقتصادي يتطلب إيجاد آليات طلب الدراسة والتحليل من أجل الاستغلال الأمثل لها مما يتيح استغلال الطاقات المتاحة بالشكل الأمثل.
- **المنهجية:** توفر مصادر البحث (مقالات، كتب، مواقع ...) عبر الانترنت وكذا إمكانية الوصول الى عينتي الدراسة ضمن نطاق الحدود المكانية للدراسة ضمن إنجازها في 6 أشهر.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية والأسئلة المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات من عدمها قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري و المفاهيمي للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، حيث قسم إلى مبحثين، تم التطرق في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية للفكر والتعليم المقاولاتي ومختلف واجهات جامعة بج بوعريريج ، أما المبحث الثاني فقد خصص للدراسات السابقة التي درست نفس الموضوع لكن من جوانب



مختلفة، وفيما يخص الفصل الثاني فتم التطرق إلى الدراسة التطبيقية من خلال عرض بيانات الاستبيان في المبحث الأول وعرض وتحليل المقابلة في المبحث الثاني، وفي النهاية تم وضع خاتمة كخلاصة لهذه الدراسة.



الفصل الأول: الإطار النظري للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

تضطلع المؤسسات الجامعية بدور محوري في تشكيل المستقبل، فهي ليست فقط مراكز لنقل المعرفة، بل حاضنات للأفكار الجديدة ومنارات لتأهيل الأجيال القادمة. إن إدماج الفكر المقاولاتي ضمن المنظومة الجامعية لم يعد خياراً تكميلياً، بل ضرورة ملحة لمواجهة تحديات سوق العمل المتغيرة، وتلبية طموحات الشباب في بناء مسارات مهنية ذات معنى.

يهدف هذا الفصل من الدراسة إلى تقديم إطار نظري شامل للفكر المقاولاتي، مع التركيز على أهميته في الوسط الجامعي من خلال تناول تعليم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي مع التطرق إلى معظم الواجهات الجامعية كما سنخرج على العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع مع ذكر النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسات هذا الإطار النظري من شأنه تشكيل الأساس الذي سيبني عليه فهم أعمق للتحديات والفرص المرتبطة بتنمية الفكر المقاولاتي في البيئة الجامعية، ومقترحات لتعزيزه في الفصول اللاحقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للفكر المقاوالاتي

يعدّ الفكر المقاوالاتي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام متزايد في الآونة الأخيرة، ليس فقط على المستوى الأكاديمي، بل أيضا في الأوساط الاقتصادية والاجتماعية. ففي ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح البحث عن حلول مبتكرة وخلق فرص جديدة أمرا حيويا لتحقيق التنمية والازدهار.

تتناول الأدبيات النظرية للفكر المقاوالاتي مختلف الجوانب المتعلقة بفهم طبيعة المقولة، ودوافع المقاولين، والعمليات التي يمرون بها لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية. تسعى هذه الأدبيات إلى تقديم أطر مفاهيمية ونماذج تحليلية تساعد على تفسير الظاهرة المقاوالاتية، وتحديد العوامل المؤثرة فيها، سواء كانت شخصية، بيئية، أو مؤسسية.

المطلب الأول: مفهوم الفكر المقاوالاتي

أصبح مفهوم المقاوالاتية مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال انشاء المشاريع المقاوالاتية.

الفرع الأول: تعريف المقاوالاتية

هناك عدة تعاريف لمصطلح المقاوالاتية نذكر منها:

التعريف الأول:

يتعلق هذا التعريف بالتطور التاريخي لمفهوم المقولة والذي كان أول ظهور له في بداية القرن السادس عشر إذ أخذ المفهوم وقتها معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التي رافقت حملات الاستكشافات العسكرية إذ بقي هذا المفهوم متداولاً في نفس السياق إلى غاية مطلع القرن الثامن عشر (18) أين دخل مفهوم المقولة إلى النشاطات الاقتصادية، حيث عرفت المقولة على أنها ممارسة مختلف الأعمال والأنشطة الاقتصادية التي تحمل في طياتها روح المخاطرة والمغامرة، مع ضمان النجاح من خلال الإدارة المتخصصة¹ ركز هذا التعريف على إبراز الهدف من إنشاء المقولة والذي يتمثل في ضرورة تحقيق المكاسب الاقتصادية والنمو والتي عبر عنها بضمان النجاح، لكن الملاحظ أن مفهوم المخاطرة بقي ملازماً لمفهوم المقولة.

التعريف الثاني:

قدم Joseph Schumpeter بعداً آخر لمفهوم المقاوالاتية، فقد ربط المقاوالاتي بالشخص المبدع والمبتكر و المجدد فهو كل من يستطيع إنتاج منتج جديد، استحداث أسلوب إنتاج جديد، فتح منفذ جديد للسوق، اكتشاف مصدر جديد للمواد الأولية، تنظيم جديد للإنتاج.²

في ظل تعدد التعاريف لمصطلح "المقاوالاتية" وتنوع استعمالاته في المجال الأكاديمي، يبرز غياب تعريف موحد جامع للمفهوم، حيث تعددت المقاربات النظرية التي تناولته بمنظورات متباينة. ويشهد المفهوم تداخلاً واضحاً مع مصطلح "ريادة الأعمال" رغم التمايز الجوهرى بينهما على المستويين اللغوي والوظيفي. حيث يمكن التمييز بين المفهومين من خلال تعريف المقاوالاتية (Entrepreneurship) على أنها عملية ديناميكية تشمل خلق وتنمية وإدارة مشاريع جديدة قائمة على الابتكار، مع الاستعداد لتحمل المخاطر بهدف تحويل الأفكار الإبداعية إلى واقع

¹ الحدي نجويه، المقاوالاتية كرهان لامتناهات البطالة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد:4، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر، 2016 ص 95

² أحمد مروه، الريادة وإدارة المشروعات، بدون طبعة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2007، ص9.

ملموس¹. أما المقاولاتية (Contracting) فتشير في أصلها القانوني إلى علاقة تعاقدية بين طرفين يلتزم بمقتضاها أحد الأطراف بتنفيذ عمل معين لفائدة الطرف الآخر خلال مدة محددة مقابل أجر متفق عليه². وعلى الرغم من هذا التباين المفاهيمي الواضح، إلا أن الممارسة الأكاديمية والمهنية في السياق الجزائري خصوصاً فقد شاع فيها استخدام مصطلح "المقاولاتية" ليشمل كلاً من المفهوم القانوني التقليدي (العقد المقاولاتي) والمفهوم الاقتصادي الحديث (ريادة الأعمال) لذا وفي إطار هذه الدراسة، سيتم اعتماد مصطلح "المقاولاتية" بالمعنى الشامل الذي يندرج تحته الجانب الريادي (الإبداع، المخاطرة، إنشاء المشاريع) والجانب التعاقدية (تنظيم العلاقات المهنية)

الفرع الثاني: مفهوم الفكر المقاولاتي

يعتبر كل من كونتيون وشامبيتر من أهم المفكرين الاقتصاديين الذين اهتموا بدراسة الجانب الخاص بالمقاول وتحديد دوره في الاقتصاد، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

أولاً- المخاطرة عند كونتيون

دخل مفهوم المقاولاتية على النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن عشر على يد الإيرلندي (Richar_Cantillon) ريتشارد كونتيون، الذي يعتبر أول اقتصادي اهتم بالمعالجة النظرية للمقاول، وذلك في سنة 1730 حيث أنه أول من أعطى تعريفاً لمواصفات المقاول ومكانته الاجتماعية ووظيفته "المقاول هو ذلك المزارع الذي يقدم وعداً للمالك بتسديد مبلغ من مال ثابت يتناسب وقيمة المزرعة أو الأرض لنفترض أنه يساوي قيمة المنتجات في الأرض دون أن تكون له أي دراية بمستوى المخاطرة الخاصة بالمزايا التي يمكن أن يحصل عليها من هذه المجازفة. ويقوم باستخدام جزء من هذه الأرض لتغذية الأغنام والأبقار ولإنتاج البذور...، وذلك حسب ما ترشده إليه أفكاره، دون أن تكون له أي دراية بحجم النقود التي سيجنيها³."

ثانياً- صورة المقاول المجازف عند نايت

يأخذ نايت تعريف كونتيون في الحسبان، ويقدم بذلك نمطين من الأفراد؛ أفراد يحبون مجابهة الخطر وآخرون يحبون معاداة الخطر.

"إن خلق مؤسسة يعني تقبل تحمل مخاطر مالية، ومهنية (وليس أبداً ضمان للعمل)، وأخرى عائلية وجسدية وحتى نفسية، سيما إن فشل المشروع لذا تحاول النظريات الراهنة حصر وتشكيل الخيارات المقاولية، من خلال حساب اقتصادي يعتمد على الاحتمالات، وهنا تبرز ضرورة الأخذ بعين الاعتبار معيار الخطر والمخاطرة وهذين المصطلحين الأخيرين لا يعينان نفس الشيء ولا سيما عند نايت الذي يعتبر المرجع في التفريق بين الخطر والمخاطرة، وهذا بدوره يؤثر على طبيعة القرار الذي يتخذه المقاول، فبالنسبة له إن اتخاذ القرار في ظل الخطر يستوجب الأخذ في الحسبان عدم التأكد من الحصول على الأرباح، والتي يتوقف تقديرها على اعتقادات ومعارف المقاول"⁴.

أما مدرسة جامعة هارفارد فنبتت أفكارها من مركز بحوث التاريخ المقاولاتي في الجامعة حيث تأسس هذا المركز من قبل H. Arthur عام 1948، وهو المركز الذي عمل به Schumpeter حتى وفاته سنة 1950. حيث ترى هذه المدرسة أن المقاولاتية تتكون من ثلاثة أبعاد⁵:

__ التغييرات التي تطرأ على النظام الاقتصادي.

__ خلق المؤسسات كأحد المتطلبات اللازمة للاستثمار التجاري للابتكارات.

¹ <https://blog.ajsrp.com/15/04/2025>

² <https://siwar.ksaa.gov.sa/result-page-public> 05.05.2025

³ صندرة سايبى، مقارنة نظرية حول تطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 40، 2013، ص 204

⁴ المرجع نفسه، ص 204-205

⁵ مروة أحمد، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة، 2007، ص 9.

وظيفة المقاول هي خلق الأرباح،

وبخصوص مدرسة السلوك الإنساني فتعتبر أن الأفراد ليسوا مجرد كائنات استهلاكية ولكنهم أيضا قادرون على استثمار الفرص، الأمر الذي دفع رواد هذه المدرسة إلى تقديم مفهوم "السلوك الإنساني" للتعبير عن السلوك المقاولي ودوره في خلق التفاعلات المؤدية إلى الإنشاء والإبداع¹ ومما سبق نلاحظ أن الفكر المقاوالاتي هو وليد بعض الأفكار الإيديولوجية وتراكمات معرفية منذ مطلع القرن 20، فهو الخلفية المعرفية والسلوكية التي يحملها الطالب الجامعي عن بناء مشروع مهني شخصي بعد التخرج من الجامعة وعدم الانسياق وراء الوظائف الحكومية، ينطلق الفكر المقاوالاتي من الفكرة، حيث تعبر هذه الفكرة على الغاية أو الأمل الذي يتثبت الفرد به من أجل تحقيقه و الوصول من خلاله إلى المراتب المنشودة، وقد تأتي الفكرة على شكل حدث، رغبة، إلهام، فرصة يجب استغلالها لأن الفكرة الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشروع ثم إلى مؤسسة .

أما الفكر المقاوالاتي حسب التعريف الأوروبي بمعناه الواسع والذي تتبناه النخب والمؤسسات الأوروبية على اعتبار أنه يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن من تحسيس أكبر عدد من الشباب وخاصة الطلبة نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفكر المقاوالاتي وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاوالاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز وبالتالي الفكر المقاوالاتي يمكن اعتباره امتداد لنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار والإبداع والتجديد فالفكر المقاوالاتي هو الذهنية التي تقود الفرد الى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا اساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات او الخصائص المقاوالاتية²

ويعتبر ايضا أنه نوع من السلوك الذي يتمثل في كونه السعي نحو الابتكار وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية وتكوين مسار الحصول على موارد بشرية ومادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحاجيات الأفراد والجماعات وفق تسلسل وتنسيق معرفي وهيكلية حسب متطلبات العصر لتأسيس الافراد مشاريعهم الخاصة.

الفرع الثالث: مقومات، أهمية ودور الفكر المقاوالاتي

أولاً: مقومات الفكر المقاوالاتي

يحتاج المقاول إلى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية، ويمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين³:

أ. المقومات الشخصية: ونذكر منها:

الحاجة إلى الإنجاز: أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائماً يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية.

¹ صيرينة طلبة، مجلة دراسات اقتصادية، العدد رقم: 04، المجلد 2-جوان، 2017، ص 760

² رفيقة بوعلاق، بودجاجة سناء. الثقافة المقاوالاتية لدى الطالب الجامعي، جامعة تبسة مذكرة ماستر، 2022، ص 41

³ سليم بولحية. مقومات الفكر المقاوالاتي وآليات دعم المقاوالاتية في الجزائر. المعيار، المجلد 26، العدد 7، 2022، ص 792

الرؤيا المستقبلية: أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة.

الثقة بالنفس: حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

التضحية والمثابرة: يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات أنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمان الأكيد لهذه المشروعات إنما ينبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء.

الرغبة في الاستقلالية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم. كما " يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سمي عند " Schumpeter " بالمملكة الصغيرة"

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح منها:

المهارات التقنية: وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.

المهارات التفاعلية: وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات استلام، ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الإقناع... إلخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.¹

المهارات الإنسانية: وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع رؤوسه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العلاقات تبنى على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

ب. المقومات البيئية:

تؤثر العوامل الخارجية على توجهات الطالب واختياراته فإما أن تثنيه عن مساعي جيدة أو تساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة تجره الى بناء مشاريع ناجحة ومن هذه العوامل ما يلي:

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصراً مهماً في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظراً لتركيبته المعقدة.

¹ عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، العمل الحر ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة، الملتقى الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشآت الصغيرة، المملكة العربية السعودية، 2014 ص 28-29

- الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاوالاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

- الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، كما يمكن أن يكون مثبط في بيئة تمويلية ربوية.

- العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه لإنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال¹

- الجهات الداعمة: نظرا لأن ثقافة المقاوالاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسيا في الدفع والزيادة من كثافة المقاوالاتية

- الجامعة والتعليم: يعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاوالاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاوالاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاوالاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبني عليها.

ثانيا: أهمية الفكر المقاوالاتي

للفكر المقاوالاتي أهمية تبرز فيما يلي²

- الفكر المقاوالاتي هو المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات .
- الفكر المقاوالاتي هو الأساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
- يساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من إبداع ومبادرة واكتساب الثقة بالنفس.
- يساهم في توجيه سلوكيات أفراد المجتمع.

ثالثا: دور الفكر المقاوالاتي

ترسيخ الفكر المقاوالاتي يخلق طاقات بشرية لديها القدرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال خلق فرص عمل جديدة، وبالتالي زيادة القيمة المضافة، وتحسين مستوى المعيشة، فضلا عن تعزيز الابتكار والمنافسة في السوق، كما يلعب دورا في تنويع الهيكل الصناعي وتوفير فرص عمل ويأتي تفصيل ذلك فيما يلي:

أ- الدور الاقتصادي:

يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني بحيث أنه على المستوى العالمي نجد أن هذا النوع من المؤسسات عرف دعما ومساندة كبيرة حيث أنها تمثل 90% تقريبا من المؤسسات في العالم وتشغل ما بين 50% إلى 60% من القوى العاملة في العالم. بما أن عملية التنمية تتطلب استثمارات ضخمة في وقت واحد فإنه يمكن للمقاولة أن تساهم بدور فعال في الإسراع بها وهي قادرة على تعبئة المدخرات الفردية الصغيرة، كما يمكنها من توسعة

¹ نبيل محمد شلبي، السمات الشخصية للمستثمر الصغير، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المملكة العربية السعودية، 2004

² مهني أشواق. التعليم البيداغوجي كآلية لنشر الفكر المقاوالاتي في أوساط الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة. مجاميع المعرفة 2024، ص24-39

² قصير بن عودة، "دور دار المقاوالاتية في تعزيز الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي"، مجلة التنمية البشرية، مجلد 7، عدد2،

2021/08/09، جامعة وهران-الجزائر، 2021، ص 92

السوق المحلي وتوفير بعض السلع التي يصعب الحصول عليها، بالإضافة إلى زيادة في حجم الصادرات مما يوفر العملة الأجنبية وهذا يؤدي إلى التحسين في ميزان المدفوعات للدولة، بالإضافة إلى مساهمتها في إنشاء قطاع صناعي متوازن يخدم الاقتصاد الوطني، كما تساعد في إعداد الإطارات والكوادر الفنية التي تحقق الدفع الذاتي لتقدم المجتمعات ولاسيما النامية منها.

ب- على المستوى المحلي:

- رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قادرة على تحقيق الكفاءة الإنتاجية، بمعنى أنه ما تحققه من وفرة عنصر رأس المال، قادرة على استخدام الموارد النادرة بكفاءة أكبر، أو هي قادرة على استخدام الفن الإنتاجي المناسب الذي يحقق الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج¹.

إن العلاقة بين رأس المال المستثمر للعامل والفائض الاقتصادي الذي يحققه، لها ارتباط وثيق مع ما يتحقق للمجتمع ككل من فائض اقتصادي من خلال استثمار مبلغ معين من رأس المال، ومع التسليم بأن الفائض الاقتصادي الذي يحققه العامل يتزايد مع كبر حجم المؤسسة، إلا أنه إذا تم الربط بين رأس المال المستثمر والفائض الاقتصادي الذي يحققه بحسب أحجام المؤسسات المختلفة، وما يتحقق للمجتمع من فائض اقتصادي على أساس استثمار مبلغ معين من رأس المال، يتضح لنا أن مؤسسات الصناعات الصغيرة والمتوسطة هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع.

المطلب الثاني: تعليم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

تلعب الجامعات دوراً حيوياً في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للابتكار وإنشاء المشاريع. فم منذ الثمانينيات تطور تعليم المقاولاتية ليشمل مناهج متعددة التخصصات تعزز الإبداع والمرونة والتفكير النقدي، وتعد الجامعات حاضنة للأنشطة الريادية من خلال التعلم التجريبي، والإرشاد، والتعاون مع الشركات المحلية. وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية هذا الدور، إلا أن هناك تحديات لا تزال قائمة، مثل مقاومة التغيير داخل المؤسسات، والوصم الاجتماعي للفشل، وعدم المساواة في فرص الحصول على التدريب الريادي. ويعد التغلب على هذه العوائق أمراً أساسياً لبناء منظومة ريادية شاملة وفعالة داخل مؤسسات التعليم العالي.

الفرع الأول: السياق التاريخي لتعليم الفكر المقاولاتي:

بدأ تعليم الفكر المقاولاتي يكتسب أهمية دولية خلال الثمانينيات والتسعينيات، وقد شكّل عام 1989 محطة بارزة عندما عقدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ندوة دولية حول "التعليم للقرن الحادي والعشرين"، حيث قدم كولين مفهوم تعليم الفكر المقاولاتي وقد ركز في هذا الإطار على أهمية تنمية الطموحات المهنية إلى جانب تطوير المهارات الريادية الضرورية لمسيرة الطلبة المستقبلية.

وكما عرّفه باحثون مثل كوراتكو الذي يرى أن المقاولاتية تشمل مجموعة واسعة من المفاهيم، تتجاوز مجرد إنشاء مشروع تجاري لتجسد أسلوب حياة وعقلية تتسم بالمبادرة والابتكار. ويتمشى هذا المفهوم مع رؤى جون ديوي

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية - دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006،

في أوائل القرن العشرين، حيث صُنّف تعليم المقاولاتية ضمن مقررات أكاديمية وأخرى قائمة على النشاط، وذلك في عمله التربوي البارز "الديمقراطية والتعليم" الذي نشر عام 1916¹.

وقد أدى التطور المستمر لتعليم المقاولاتية إلى قيام الجامعات بتكييف برامجها لدعم نوايا الطلبة الريادية، خاصة من خلال التجارب العملية. كما بدأت المؤسسات في إدراك أهمية دمج مبادئ المقاولاتية ضمن مختلف التخصصات، وتشجيع التعاون بين أعضاء هيئة التدريس من مجالات متنوعة لتطوير برامج متعددة التخصصات تحفز الطلبة على التفكير والممارسة الريادية.

تعد جامعة ولاية بنسلفانيا نموذجا لهذا التوجه، باحتلالها المرتبة الأولى ضمن الخمسين جامعة رائدة في تعليم الفكر المقاولاتي²، إذ تقدم مسارات متنوعة تركز على المقاولاتية في مجالات مثل التكنولوجيا الحيوية، والريادة الاجتماعية، والابتكار الرقمي. ويعكس هذا الالتزام طموح الجامعات الأوسع في نشر المعرفة الأكاديمية من جهة، والاضطلاع بدور محفّز للإبداع والابتكار وتحويل البحث العلمي إلى مشاريع تجارية قابلة للتطبيق من جهة أخرى³.

الفرع الثاني: الأساليب والدوافع:

تتطلب الرسوم الجامعية ودعم حاضنات الأعمال رؤية واضحة. يبحث كراموند كيفية تحقيق ذلك في كتابه الصادر عام 2023، بعنوان "المقاولاتية والجامعات: وجهات نظر وفلسفات تربوية"⁴، فيكشف فيه عن المواقف والطموحات التي يجب أن توجّه مشاركة الجامعة الريادية مع قطاع الأعمال والمجتمع. حيث يصف الكتاب كيف تنعكس النظريات التربوية المختلفة، بما في ذلك البراغماتية (التركيز على الطالب) وإعادة البناء الاجتماعي (الاستجابة للمجتمع)، في التدريس داخل الفصول الدراسية. يتطور هذا التحليل لتقييم مساهمات الأطراف الخارجية في التعليم العالي، والعكس بالعكس، ومساهمة التعليم العالي في الصناعة والمجتمع.

يحدد كراموند الأطراف الخارجية الرئيسية بناء على طبيعة مساهمة كل منهم، مثل الفيلسوف، والمربي وصانع السياسات و يدعم كراموند أفكاره بالعديد من دراسات الحالة لتوضيح الاستراتيجيات التي تدعم نجاح الجامعة الريادية⁵.

هذا التركيز على العملية الريادية والطرق التي يمكن أن يلهم بها التعليم الجامعي التفكير الإبداعي في الأعمال، يتجاوز النقاش القديم حول ما إذا كانت الريادة فطرة أم تتعلّم. يضع الكتاب المقاولاتية في بيئة تعليمية ويقدم سبلا يمكن للتعليم العالي من خلالها تعزيز التنمية الاقتصادية العالمية مباشرة. حيث يؤمن كراموند بقوة أن "علاقة الجامعة بالمقاولاتية حيوية في التعليم، لتنمية الإبداع ودعم المجتمع". وفي كتابه " تعزيز تعليم المقاولاتية في الجامعات"، يوضح روبرت جيمس كراموند (Robert James Crammond) كيفية توظيف الأساليب التعليمية التقليدية والحديثة لتقديم تعليم المقاولاتية، بدءا من المحاضرات والدروس التقليدية، مروراً بورش العمل، ووصولاً إلى منهجيات أكثر ابتكاراً مثل دراسات الحالة التي يقودها الطلبة وتحليل السيناريوهات بالتعاون مع شركاء خارجيين. كما يبرز الدور المحوري للتكنولوجيا الرقمية في دعم هذه العملية.

¹ Encouraging innovation, July 25, 2023, Universities are implementing impactful entrepreneurship education Encouraging innovation: Implementing entrepreneurship education

² Top 50 Best Undergraduate Programs for Entrepreneurs in 2024 | Entrepreneur

³ المرجع نفسه

⁴ https://www.researchgate.net/publication/366778063_Introduction_Entrepreneurship_Universities_Pedagogical_Perspectives_and_Philosophies

⁵ المرجع نفسه

ويكشف كراموند عن أحدث التطورات في المجال الرقمي التي تساهم في تطوير أساليب تعليم المقاوالاتية وتقييم المقررات الدراسية. حيث يروج لاستخدام بيانات التعلّم الافتراضية والمنصات الإلكترونية التي تشجع الحوار وبناء الشبكات المهنية. كما يبحث في كيفية استخدام منصات التواصل الاجتماعي لدعم أنشطة الشركات الناشئة، مشدداً على أهمية الدمج بين الأنشطة المادية والرقمية لضمان نجاح المشاريع الحديثة.

الفرع الثالث: المقومات الأساسية للفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي:

يشمل الفكر المقاوالاتي مجموعة محددة من القناعات والمهارات والعمليات المعرفية التي تمكّن الأفراد من التعامل بفعالية مع الفرص والتحديات خلال مسيرتهم الريادية. ويعد فهم هذا الفكر وتطويره أمراً بالغ الأهمية للطلبة أثناء استعدادهم لخوض تجاربهم الريادية المستقبلية وتتلخص مقوماته فيما يلي:¹

- 1. الإبداع والابتكار:** يعد الإبداع حجر الأساس في الفكر المقاوالاتي، ويعرّف بأنه القدرة على إنتاج أفكار جديدة ومفيدة، وهو أمر أساسي في اكتشاف واستغلال الفرص. وقد أظهرت الدراسات أن الأفراد ذوي القدرات الإبداعية العالية أكثر ميلاً للانخراط في الأنشطة الريادية والسعي نحو المشاريع الابتكارية. ومن خلال دمج حل المشكلات الإبداعي في المناهج التعليمية، تستطيع الجامعات تعزيز نويا ومهارات الطلبة الريادية.
- 2. التمكين وتحمل المسؤولية:** يعد تمكين الأفراد وتحفيزهم على تحمل المسؤولية عن حياتهم وقراراتهم جزءاً أساسياً من الفكر المقاوالاتي. ويتضمن ذلك غرس شعور بالمسؤولية تجاه الأفعال والاختيارات الشخصية. ومن خلال تعزيز ثقافة التمكين، يشجّع الطلبة على تطوير أهدافهم ودوافعهم الخاصة، مما يشكل دافعاً قوياً نحو العمل والابتكار.
- 3. المرونة وقبول المخاطرة:** القدرة على مواجهة المخاطر والنظر إلى الفشل كفرصة للتعلّم تمثل أحد العناصر الجوهرية في الفكر المقاوالاتي. فالمرونة تساعد الطلبة على اعتبار الإخفاقات مراحل طبيعية في مسار التعلم، لا توجد عوائق لا يمكن تجاوزها. ويشجّع هذا التحول في التفكير على تبني منهج مثابر في حل المشكلات، وهي سمة لا غنى عنها لأي رائد أعمال.
- 4. المجتمع والتعاون:** الانخراط في بيئة محاطة بأشخاص يشاركون نفس التوجهات يسهم بشكل كبير في تنمية الفكر المقاوالاتي. فالبيئات التعليمية التعاونية تعزز تبادل المعرفة والخبرات، وهو ما يؤثر بعمق في السلوك الريادي للفرد. كما أن التفاعل مع مجتمع داعم يعزز عملية التعلّم ويشجّع على تبادل الأفكار، مما يعدّ عنصراً حاسماً في الابتكار.
- 5. التفكير النقدي:** يرتبط التفكير النقدي ارتباطاً وثيقاً بالفكر المقاوالاتي، إذ يعزز القدرة التحليلية على حل المشكلات. ويتعلم الطلبة من خلاله كيفية التشكيك في الافتراضات، وتحليل وجهات النظر المختلفة، واتخاذ قرارات مدروسة. وهذه المهارات لا تعزز الأداء الأكاديمي فحسب، بل تجهّزهم أيضاً للتعامل مع التحديات الواقعية بفعالية.
- 6. القدرة على التكيف والتطور في الأزمات:** في ظل بيئة سريعة التغير، تعد القدرة على التكيف من المتطلبات الأساسية للنجاح الريادي. إذ تتيح هذه القدرة لرواد الأعمال تعديل استراتيجياتهم استجابة للمتغيرات الخارجية. علاوة على ذلك، فإن تنمية فكر "مضاد للهشاشة" – أي المبني على الثقة والمرونة والقدرة على الصمود – يمكّن الطلبة من تحويل التحديات إلى فرص واستغلالها في خلق قيمة مضافة. من خلال دمج هذه المقومات الأساسية في الممارسات التعليمية، يمكن للجامعات أن تلعب دوراً محورياً في ترسيخ فكر ريادي قوي لدى الطلبة، وإعدادهم لمواجهة تعقيدات عالم المقاوالاتية الواقعي.

الفرع الرابع: دور الجامعات في تنمية الذهنيات الريادية لدى الطلبة:

¹ تنقوت وفاء، قصوري الجامعات الجزائرية من النهج التقليدي الى النهج الريادي: استشراف مسار التحول على ضوء تجارب دولية رائدة، مجلة الحدث للدراسات المالية والإقتصادية، المجلد 7، العدد 2، 2024، ص 18-32

تلعب الجامعات دورا حاسما في تعزيز الابتكار والمقاولاتية بين الطلبة حيث توفر الظروف والإمكانات والموارد البشرية التي تغذي الأنشطة الريادية وتنمي الذهن الريادية. فهي تعمل كحاضنات للإبداع، مما يزود الطلبة بالمعرفة والمهارات الضرورية للتعرف على الفرص وتطوير خطط الأعمال¹.

1. دعم المقاولاتية الطلابية

يمكن للجامعات دعم المقاولاتية الطلابية من خلال آليات متعددة، أبرزها التعلم التجريبي، حيث يشارك الطلبة في أنشطة عملية تعزز مشاركتهم النشطة في مجال المقاولاتية تسمح هذه المقاربة للطلبة ليس فقط بتعلم المفاهيم النظرية، بل بتطبيقها أيضا عمليا، مثل إعداد خطط أعمال لشركات ناشئة تكنولوجية أو تشغيل متاجر مؤقتة في فعاليات جامعية².

2. التعلم التفاعلي ومتعدد التخصصات

تعتمد العديد من الجامعات على مناهج متعددة التخصصات تدمج بين التعليم التجاري ومجالات مثل التكنولوجيا والهندسة والتصميم والعلوم الاجتماعية. وهذا يوسع آفاق الطلبة ويزودهم بمجموعة مهارات شاملة لمواجهة المشكلات المعقدة. كما تعد مكونات التعلم التجريبي أساسية في هذه البرامج، حيث يواجه الطلبة تحديات واقعية ويتعاونون مع شركات محلية ويشاركون في مسابقات تقديم الأفكار التي تمنح تمويلا للمشروعات الطلابية.

3. الإرشاد والانخراط المجتمعي

يعد وجود مرشدين من ذوي الخبرة جانبا محوريا في تعزيز ريادة الأعمال. فالكثير من الجامعات تربط الطلبة بشبكات من المحترفين لتقديم التوجيه العملي. كما تسهم برامج الانخراط المجتمعي، كالمبادرات الاجتماعية والشراكات مع الشركات المحلية، في إثراء النظام الريادي داخل الجامعات.

4. الطرق التربوية الفعالة

تعتمد الجامعات على أساليب بيداغوجية متنوعة لتكوين العقلية الريادية، ومن أبرزها التعلم التجريبي الذي يركز على أهمية التجربة في عملية التعليم. يسمح هذا النموذج للطلبة بالانخراط الفعال مع التحديات الواقعية، مما يعزز قدرتهم على اكتشاف واستغلال الفرص في سوق ديناميكي.

5. التعلم التجريبي

وفقا لنموذج ديفيد كولب، يتكون التعلم التجريبي من دورة تشمل: التجربة المباشرة، الملاحظة التأملية، التجريد المفاهيمي، والتجريب النشط. تشير الدراسات إلى أن هذا النهج يعزز مبدأ "التعلم بالممارسة"، وهو أمر جوهري لتطوير الكفاءات الريادية. وتدمج الجامعات هذا النوع من التعلم من خلال أنشطة مثل العروض التقديمية، دراسات الحالة، والمحاكاة. على سبيل المثال، يتحدى برنامج "Startup Vikes" الطلبة لتطوير أفكار تجارية وتقديمها خلال عطلة نهاية الأسبوع مع تلقي تغذية راجعة من خبراء الصناعة³.

¹ زهرة بن قمجة، دور الجامعة في توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال (تجارب عالمية رائدة)، مجلة مراجعة الإصلاحات الاقتصادية والتكامل في الاقتصاد العالمي، جامعة الجزائر 3، 2023،

² دشايش محمد الصالح، دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة برج بوعريش، المجلد 07 العدد 02، 2022، ص 112-125

³ دشايش محمد الصالح، دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة برج بوعريش، المجلد 07 العدد 02، 2022، ص 112-125

6. التعلم النشط والتعاوني

إلى جانب التعلم التجريبي، ظهرت نماذج تعليمية تعاونية مثل التعلم القائم على المشكلات، التفكير التصميمي، والتعلم القائم على المشاريع، والتي تشجع العمل الجماعي والإبداع. كما تدمج التقنيات الرقمية كالفصول المعكوسة والتلعيب لإنشاء بيئة تعليمية تفاعلية تربط بين النظرية والتطبيق.

7. دور الأساتذة

يلعب المعلمون دوراً محورياً في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، حيث يجب عليهم التعرف على أنماط تعلمهم وتكييف طرقهم لتناسب أنماط طلابهم المختلفة، إلى جانب توفير تغذية راجعة داعمة وتحفيز الطلبة على التفكير النقدي والتأمل الذاتي.

8. تأثير البرامج الجامعية

تؤثر برامج المقاولاتية الجامعية بشكل كبير على نوايا وكفاءات الطلبة الريادية، خاصة مع التغيرات التكنولوجية وتوقعات الطلبة المتطورة.¹

9. البنية والدعم المؤسسي

تقدم الجامعات برامج وهيكلية مصممة لدعم التجربة الريادية. على سبيل المثال، تقدم جامعة تكساس في أوستن أكثر من 51 مقرراً ريادياً، وتشجع التعاون بين التخصصات. كما يدمج برنامج «Stitt Scholars» طلبة الأعمال والهندسة والفنون لتكوين عقلية ريادية شاملة.

10. الدعم المالي والمؤسسي

توفر الجامعات دعماً مالياً من خلال المنح الدراسية، مما يسمح للطلبة بالتركيز على مشاريعهم وتقليل ساعات العمل. وتقدم أيضاً خدمات استشارية للشركات المحلية، مما يعود بالنفع على كل من الطلبة والمجتمع.

11. تشجيع إنشاء الشركات

تساعد الجامعات الطلبة على إطلاق مشاريعهم الخاصة من خلال شراكات مع هيئات إدارة الأعمال الصغيرة (SBA)، مما يعزز قدرتهم على إجراء أبحاث السوق وتأمين التمويل وتطوير خطط قابلة للتنفيذ.

12. البحث والتعاون

تشير مخرجات البحث والجهود التعاونية إلى فعالية هذه البرامج في تعزيز ثقافة الابتكار داخل الحرم الجامعي.

13. بعض برامج تعليم المقاولاتية

تعد جامعة لشبونة مثالاً بارزاً، حيث توظف مناهج متعددة وأساليب تعليم رقمية وتعلماً قائماً على المشاريع. يشارك الطلبة في عروض تقديمية وتحليلات دراسات حالة لتطوير مهاراتهم العملية.

14. تنفيذ البرامج في جامعات بارزة

¹ دشا محمد الصالح، دور التعليم المقاولاتي كنموذج حديث في دعم وتنمية روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة برج بوعريش، المجلد 07 العدد 02، 2022، ص 112-125

تتميز جامعة تكساس في أوستن ببرنامج "E-Day" حيث يعرض الطلبة أفكارهم أمام لجنة من رواد الأعمال المخضرمين. أما جامعة تكساس في دالاس، فقد ساعدت على إطلاق 249 شركة ناشئة خلال خمس سنوات بفضل تركيزها على التعلم التجريبي¹.

15. التحديات والمعوقات:

يواجه تعزيز الفكر المقاولاتي في الجامعات العديد من التحديات والمعوقات التي تحد من فعاليته، أبرزها ضعف التكامل بين المناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل، وندرة البرامج التطبيقية التي تحفز الإبداع وريادة الأعمال. كما تشكل العقلية التقليدية للطلبة، والافتقار إلى التمويل والدعم المؤسسي، عوائق رئيسية. بالإضافة إلى ذلك، يظل غياب الشراكات الفعالة مع القطاع الاقتصادي تحديا كبيرا. هذه العوامل مجتمعة تقلل من قدرة الجامعات على غرس الثقافة المقاولاتية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات شاملة لمواجهةها وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة²، ويأتي تفاصيل ما سبق فيما يلي³:

16. مقاومة التغيير

تواجه الجامعات مقاومة مؤسسية في دمج قيم المقاولاتية بسبب التمسك بالمناهج التقليدية والثقافات التي لا تتقبل المخاطر والنسب العالية لاحتمالية الفشل

17. الدعم غير الكافي للمعلمين

يفتقر العديد من المعلمين إلى الخبرة أو التدريب في مجال ريادة الأعمال، كما أن أساليب التقييم التقليدية لا تعزز التفكير النقدي والإبداع.

18. الوصمة الاجتماعية للفشل

تعتبر الفوبيا من الفشل عائقا كبيرا أمام مشاركة الطلبة في مشاريع ريادية، خاصة في المجتمعات التي تعلي من قيم الأمان الوظيفي.

19. القيود الثقافية وعدم وجود القدوة

يعد غياب النماذج الريادية داخل المؤسسات الأكاديمية سببا في تردد الطلبة في خوض تجارب ريادية. كما أن غياب السياسات الداعمة يضعف البيئات المؤسسية المشجعة.

20. التوجهات المستقبلية

تعد التكنولوجيا عنصرا أساسيا في بيئة الأعمال الحديثة، وتشمل أدوات مثل الحوسبة السحابية والطباعة ثلاثية الأبعاد. وتتكامل هذه التقنيات في التعليم الريادي لتمكين الطلبة من مواكبة سوق العمل.

21. تعزيز النوايا الريادية

تشير الأبحاث إلى أن الجمع بين التعليم الريادي والتطبيق العملي يعزز نية الطلبة في تأسيس مشاريع خاصة، خاصة عند استخدام التكنولوجيا المبتكرة.

22. التعاون والتبادل الدولي

¹ <https://www.usnews.com/best-colleges/the-university-of-texas-austin-3658#:~:text=Austin%20is%20renowned%20for%20its,pioneers%20in%20their%20respective%20fields.Vu> le 15/05/2025

² منيرة سلامي. (2020). دوافع وتحديات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على مستوى ولايات الوطن خلال الفترة 2018، ص20.

³ بوطورة فضيلة، قرامطية زهية، سعودي همام، المقاولاتية والجامعة مع اشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد15، العدد01، 2020، ص (09-28)

تساعد البرامج الدولية مثل Erasmus الطلبة على التعرف على النظم الريادية المختلفة، مما يثري تجربتهم ويوسع مداركهم.

23. التدريب العملي والشراكات الصناعية

يعزز التعاون مع القطاع الصناعي التجربة التعليمية للطلبة من خلال توفير فرص تدريب وتوجيه عملية.

24. التركيز على التجارة الإلكترونية والمقاولاتية الرقمية

مع صعود نماذج الأعمال الرقمية، ستولي الجامعات اهتماما أكبر بالمقاولاتية الإلكترونية، مما يؤهل الطلبة لاستغلال الفرص في الأسواق الرقمية.

المطلب الثالث: مختلف الواجهات في الجامعة الجزائرية

تعتبر الواجهات الجامعية فضاء للطلبة والباحثين المهتمين بالفكر المقاولاتي ولوج عالم الشغل بعيدا عن فكرة التوظيف المباشر والوظيفة، وتوفر برامجا تدريبية وورش عمل لمساعدتهم في تطوير أفكارهم ومشاريعهم

الفرع الأول: مركز تطوير المقاولاتية CDE (دار المقاولاتية في السابق)

مراكز تطوير المقاولاتية عبارة عن هياكل تم إنشاؤها في كل مؤسسة جامعية جزائرية كجزء من البرنامج الحكومي لتشجيع المقاولاتية في الوسط الجامعي¹ هذه المراكز هي مساحات مخصصة لتعزيز المقاولاتية، مما يوفر للطلبة المقاولين بيئة مواتية لتحقيق أفكارهم ومشاريعهم التجارية. وهي مجهزة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية مهارات الطلبة في مجال المقاولاتية، ويهتم هذا الهيكل بتطوير الكفاءات والبحث على عكس دار المقاولاتية التي تهتم بتنفيذ مشاريع وربط التعليم بالمحيط الاقتصادي من رواد أعمال وشركات² وبالتالي يكون نشاطها أساسا تشغيلي، تطبيقي بخلاف مركز تطوير المقاولاتية الذي يكون تدريبي، استشاري، بحثي وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي³:

- التوعية: تنظيم محاضرات وورشات عمل وفعاليات توعوية لاطلاع الطلبة على فوائد المقاولاتية وتبادل الأمثلة الملموسة للنجاحات المحققة في هذا الشأن.
- التكوين: تقدم المراكز التكوين للطلبة المهتمين بالمقاولاتية، وتغطي مواضيع مختلفة مثل التخطيط والإدارة المالية والتسويق، لتزويدهم بالمهارات اللازمة لبدء وإدارة الأعمال التجارية.
- المرافقة: تقدم المراكز دعما مخصصا من خلال توفير خبراء وموجهين مؤهلين لتوجيه الطلبة طوال رحلتهم في مجال المقاولاتية.
- وتكمن أهمية مركز تطوير المقاولاتية فيما يلي:
- مواكبة التوجهات العالمية: حيث أصبحت الجامعات المعاصرة تولي أهمية كبرى لتعليم ريادة الأعمال

- معالجة البطالة: من خلال تمكين الخريجين من خلق فرص عمل لأنفسهم ولغيرهم
- تنويع الاقتصاد: المساهمة في الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد الإنتاج والمعرفة
- سد الفجوة: تقريب المسافة بين المخرجات الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل
- تعزيز الابتكار: تحفيز الإبداع التكنولوجي والتنظيمي لدى الطلبة
- التنمية المحلية: المساهمة في تنمية المنطقة المحيطة بالجامعة من خلال المشاريع المبتكرة

¹ <https://cde.dz> 25.05.2025

² <https://www.univ-bba.dz/index.php/ar/maison-de-l-entrepreneuriat-ar.html> article publié le 09.05.2018

³ <https://www.nesda.dz/ar/ar-home> 20.05.2025

وبهذه الأنشطة سابقة الذكر يقوم مركز تطوير المقاولاتية بنشر الفكر المقاولاتي عن طريق تقديم اقتراحات من أجل تحديث البرامج الأكاديمية بإدراج مقاييس المقاولاتية في المناهج الدراسية¹ أو اقتراح تخصصات خصوصاً في طور الماستر تتعلق بإدارة المشاريع الريادية، تقديم الاستشارات الفنية والقانونية من أجل تخطي العقبات الإدارية ومحاولة توجيه المشاريع نحو مصادر التمويل بالإضافة إلى تنظيم الندوات العلمية المتخصصة وإصدار النشرات والمجلات المتخصصة

الفرع الثاني: حاضنات الأعمال

تعود فكرة ظهور وتطور حاضنات الأعمال إلى خمسينيات القرن الماضي، وأول حاضنة أعمال تأسست سنة 1959 م في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، كمبادرة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة في تأسيس وتطوير الشبكات، المهارات الإدارية، وتسويق المنتجات والخدمات ذات الطابع الابتكاري والإبداعي. لكن ولغاية السبعينات الفكرة كانت فريدة من نوعها وهدفها كان فقط دعم المشروعات الناشئة start-up التي تحتاج للتوجيه ورأس مال مغامر لتجسيد أفكارها على أرض الواقع أما الآن فقد توسعت وانتشرت حاضنات الأعمال وتنوعت خدماتها تماشياً مع التطورات في بيئة الأعمال

وتعتبر حاضنات الأعمال داخل الجامعة آلية تهدف إلى تحويل الأفكار الريادية -خاصة تلك القائمة على المعرفة والتكنولوجيا- إلى مشاريع ناشئة قابلة للاستمرار، وتختلف جوهرياً عن مراكز تطوير المقاولاتية من حيث الوظيفة الأساسية فنجد أن المراكز تختص بالتأهيل المعرفي أما الحاضنات تركز على التنفيذ العملي من خلال توفير مساحات عمل فعلية وتقديم دعم تقني مباشر بالإضافة إلى استشارات متخصصة في تطوير المنتج فهي تتعامل مع مشاريع من مرحلة ما قبل التأسيس حتى الإطلاق التجاري عن طريق تبني الحاضنات الجامعية نموذج الدعم المتكامل الذي يجمع بين خدمات البنية التحتية (المعامل، التقنيات) والدعم الإداري (التسجيل، الملكية الفكرية) بالإضافة إلى توفير التمويل الأولي وهي بذلك مرحلة متقدمة للتطبيق العملي للأفكار الإبداعية مع وجود قنوات اتصال مؤسسي بينها وبين الجهات الأخرى لضمان استمرارية دعم الرواد. وفي ظل التداخل في الأهداف الاستراتيجية للنماذج تعزيز المقاولاتية في الوسط الجامعي، يبقى الفارق الجوهري في طبيعة التدخل (نظري/عملي) ومرحلة الدعم (تمهيدي/تنفيذي)، ونوع المشروع (تطوير/ابتكار) مما يستدعي تصميم آليات تكامل واضحة بينهما في المنظومة الجامعية.

الفرع الثالث: مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

في ظل الثورة الصناعية الرابعة، بات الابتكار والمقاولاتية محركين أساسيين للنمو الاقتصادي والتنمية المجتمعية. لم تعد الجامعات مجرد صروح للتعليم والبحث الأكاديمي، بل تحولت تدريجياً إلى "جامعات ريادية" تؤدي دوراً فاعلاً في نقل المعرفة وتوليد القيمة الاقتصادية. في صميم هذا التحول، تبرز مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كركيزة استراتيجية لتعزيز القدرات الابتكارية وحماية الملكية الفكرية، وتوجيه الطلبة والباحثين نحو تحويل أفكارهم البحثية إلى مشاريع ريادية ومساهمات حقيقية في الاقتصاد القائم على المعرفة. فهي نقاط اتصال محلية تنشئها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بالتعاون مع المؤسسات الشريكة، كالجامعات والمراكز البحثية، لتوفير المساعدة للمبتكرين والباحثين ورجال الأعمال في الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية والخدمات ذات الصلة. ضمن سياق الجامعة، تعد هذه المراكز بمثابة بيوت خبرة متخصصة، تعمل كجسور تربط البحث الأكاديمي بالابتكار التطبيقي، وتمكن المجتمع الجامعي من حماية وتنمية مخرجاتهم الإبداعية والعلمية.

I. نشأة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

¹ زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة -حالة دار المقاولاتية بنبسة

تعود نشأة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى المبادرة التي أطلقتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بهدف بناء القدرات في مجال الملكية الفكرية على المستوى الوطني والدولي. بدأ برنامج TISC¹ في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وتوسع بشكل تدريجي ليشمل شبكة عالمية من المراكز في أكثر من 100 دولة. كان الهدف الرئيسي هو توفير الدعم في الدول النامية والبلدان الأقل نمواً لتمكين المبتكرين المحليين من الاستفادة القصوى من نظام الملكية الفكرية. انطلاقاً من إدراك الدور المحوري للجامعات كمصادر رئيسية للابتكار، أصبح تأسيس هذه المراكز داخل المؤسسات الأكاديمية توجهها استراتيجياً لربط البحث العلمي بالبيئة الاقتصادية.

II. أهداف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

- تسهيل الوصول إلى معلومات الملكية الفكرية بتوفير قواعد بيانات براءات الاختراع والمنشورات العلمية والتقنية للمجتمع الجامعي لتمكينهم من البحث والتحقق من حداثة ابتكاراتهم وتجنب تكرار الجهود.
- تعزيز الوعي بالملكية الفكرية وذلك بنشر ثقافة حماية الابتكارات من خلال ورش العمل، الندوات، والبرامج التدريبية حول براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق التأليف والنشر، والأسرار التجارية.
- دعم تسجيل الملكية الفكرية بتقديم المشورة والإرشاد للباحثين والطلبة حول إجراءات ومتطلبات تسجيل حقوق الملكية الفكرية على المستوى الوطني والدولي.
- تشجيع الابتكار والمقاولاتية بتحفيز وتحويل الأفكار البحثية والابتكارات إلى مشاريع قابلة للتسويق، من خلال تقديم الدعم الفني، الاستشاري، وربط المبتكرين بالجهات المعنية بالتمويل والاستثمار.
- نقل التكنولوجيا وتنميتها بالبحث بالعمل كحلقة وصل بين الأبحاث الجامعية والصناعة، وتسهيل عملية نقل التكنولوجيا وتراخيصها، مما يساهم في تحقيق عوائد اقتصادية من الابتكارات الجامعية.
- بناء القدرات بتطوير مهارات المبتكرين والباحثين في مجال البحث عن المعلومات التقنية، وتحليلها، وصياغة طلبات براءات الاختراع².

III. المهام الأساسية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

- ✓ توفير الوصول إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية من خلال توفير اشتراكات أو وصول مجاني لقواعد بيانات براءات الاختراع المحلية والدولية مثل Espacenet، Patentscope تقديم خدمات البحث عن براءات الاختراع بمساعدة المستخدمين في إجراء عمليات بحث متخصصة لتحديد حالة التقنيات الموجودة (Prior Art Search) وتقييم الجدوى الابتكارية.
- ✓ المساعدة في صياغة طلبات البراءات بتقديم الدعم في فهم كيفية إعداد وتقديم طلبات براءات الاختراع الأولية.
- ✓ المشورة في مجال الملكية الفكرية وذلك بتقديم استشارات حول استراتيجيات حماية الملكية الفكرية، وإدارة المحافظ الابتكارية.
- ✓ التدريب وورش العمل حيث تنظم دورات تدريبية مكثفة وورش عمل حول جوانب مختلفة من الملكية الفكرية والابتكار وريادة الأعمال.
- ✓ التشبيك من خلال ربط المبتكرين بالخبراء، المستثمرين، رواد الأعمال، والجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة.
- ✓ المساعدة في تسويق الابتكارات من خلال توجيه المبتكرين نحو طرق تسويق ابتكاراتهم، وربطهم بالحااضات والمسرات الجامعية.

¹ الموقع الإلكتروني لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار . WWW.wipo.int/tisc/sr/ - تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/20

² الموقع الإلكتروني لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار . WWW.wipo.int/tisc/sr/ تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/20

IV. دور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في التشجيع على الفكر المقاولاتي داخل الجامعة:

تؤدي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) دوراً محورياً في غرس وتشجيع الفكر المقاولاتي داخل الجامعة من خلال عدة آليات متكاملة، تتجاوز مجرد الحماية القانونية للملكية الفكرية لتشمل بناء القدرات وتوجيه الأفكار نحو التطبيق العملي².

- تعزيز الوعي بالفرص الريادية المرتبطة بالملكية الفكرية: تقوم هذه المراكز بنشر الوعي بأهمية حماية الابتكارات كمحرك أساسي لخلق القيمة الاقتصادية. من خلال ورش العمل والندوات، يتعرف الطلبة والباحثون على كيفية تحويل براءات الاختراع والنماذج الصناعية إلى أصول تجارية، مما يفتح آفاقاً جديدة أمامهم للنظر إلى أبحاثهم كفرص مقاولاتية محتملة.
- توفير الوصول إلى المعلومات التقنية والسوقية: توفر TISCs قواعد بيانات براءات الاختراع والمنشورات العلمية، مما يمكن الطلبة والمبتكرين من تحليل التقنيات الموجودة وفهم الفجوات السوقية. هذا البحث يساعدهم على تحديد الأفكار الابتكارية الأصيلة التي يمكن أن تشكل أساساً لمشاريعهم المقاولاتية.
- دعم تطوير النماذج الأولية وتحويل الأفكار إلى منتجات: بالتعاون مع حاضنات الأعمال الجامعية والمختبرات، يمكن لمراكز TISCs توجيه المبتكرين نحو الموارد اللازمة لتطوير نماذج أولية (prototypes) لأفكارهم. هذه الخطوة حاسمة في الانتقال من الفكرة النظرية إلى مشروع قابل للتطبيق، مما يعزز الثقة بالنفس والتوجه المقاولاتي.
- توفير المشورة والإرشاد المتخصص: تقدم هذه المراكز استشارات حول حماية الملكية الفكرية، وتنمين الابتكار، والتخطيط الاستراتيجي للمشاريع الناشئة. هذا الإرشاد يزود الطلبة بالمعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة حول مسارهم المقاولاتي.
- التشبيك وربط المبتكرين بالبيئة الخارجية: تعمل TISCs كحلقة وصل بين الطلبة المبتكرين ورجال الأعمال، المستثمرين، والصناعة. هذا التشبيك يتيح للمبتكرين الحصول على التمويل، الخبرة، وفرص الشراكة التي لا غنى عنها لبدء وتنمية مشاريعهم المقاولاتية.
- دمج الملكية الفكرية في التعليم المقاولاتي: من خلال دمج مفاهيم الملكية الفكرية وحمايتها ضمن المناهج التعليمية والمقررات الريادية، تساهم TISCs في تزويد الطلبة بأداة أساسية للتفكير المقاولاتي. فهم كيفية حماية أفكارهم يمنحهم ميزة تنافسية ويشجعهم على الابتكار دون خوف من التقليد.

باختصار تتحول مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار داخل الجامعة إلى حاضنات للفكر المقاولاتي من خلال توفير الدعم المعلوماتي، القانوني، الفني، والتشبيك، مما يمكن الطلبة والباحثين من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع ريادية ناجحة.

الفرع الرابع: مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

لقد أصبحت الجامعة تكتسي مكانة مهمة في قياس مدى تطور المجتمعات، فهي تمثل قمة الهرم المعرفي والأساس في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والطريق الموصول إلى مجتمع المعرفة. لذا فهي مطالبة بربط ما تقدمه من مخرجات بمتطلبات التنمية وتطلعات المجتمع وحاجاته، حيث أن هذه المسؤولية لا تقع على عاتق الجامعة وحدها بل تستلزم إيجاد شركاء، ولعل أهم شريك للجامعة هو سوق العمل ممثلاً في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية التي تلقى على عاتقها مهمة استقبال مخرجات التعليم الجامعي من إدارات وكفاءات هذا فضلا على دورها في نقل المعرفة وإنتاجها لخدمة المجتمع. وبما أن متطلبات قطاع التعليم العالي سواء في البلدان النامية أو المتطورة يعتبر من المهام التي تتكفل بها الدولة، فهي التي تقوم بتنظيمه من خلال وضع سياساته وتمويله ومن ثم

¹ الموقع الإلكتروني لمركز دعم التكنولوجيا والابتكار . WWW.wipo.int/tisc/sr/ - تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/20

² المرجع نفسه

خضوعه للجهاز الحكومي الممثل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي¹، إضافة إلى القطاع العام الممثل في المؤسسات التابعة للدولة والذي يشكل سوق العمل الأساسي لخريجي الجامعات الوطنية. ومع تنامي القطاع الخاص وتنوع المهارات والمتطلبات التي يستلزمها اقتصاد السوق ألزم الجامعة بضرورة إبرام شراكات مع العديد من المؤسسات الاقتصادية وغيرها، وقد استحدثت في هذا الشأن منظمة العمل الدولية منصة توجيهية شاملة – TAWJIH - لمطابقة التكوين، المهارات، مع معطيات سوق العمل، وذلك عبر مكاتب موزعة في الجزائر، تونس، المغرب، موريتانيا، وليبيا.

لذلك تسعى الجزائر إلى مواكبة هذه التطورات الحاصلة وقد باشرت توزيع المهام على القطاعات المعنية في هذا الشأن وعلى رأسها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي بدورها تشرف على كل جامعات الوطن فيما يخص مواكبة هذه التطورات، وذلك من خلال استحداث مصالح داخل الجامعة مسؤوليتها تنظيم العمل بين الجامعة وسوق العمل.

01-التعريف: مكاتب الربط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي هي هياكل تنظيمية داخل الجامعات أو مرتبطة بها، تعنى بتسهيل نقل المعرفة، التكنولوجيا، والخبرات البحثية من الجامعة إلى القطاع الصناعي، التجاري، والمجتمعي. يمكن أن تعرف أيضا بمكاتب نقل التكنولوجيا (TTOs)، وهي تعمل كوسطاء استراتيجيين لترجمة الابتكارات والأبحاث الجامعية إلى تطبيقات عملية ومنتجات وخدمات قابلة للتسويق، مما يعود بالنفع على الجامعة، الباحثين، والمجتمع ككل.

02-النشأة: تعود نشأة مكاتب نقل التكنولوجيا ومكاتب الربط إلى الحاجة المتزايدة للاستفادة من المخرجات البحثية للجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية، كان قانون "بايه-دول (Bayh-Dole Act) لعام 1980 نقطة تحول محورية، حيث سمح للجامعات بالاحتفاظ بملكية الاختراعات الناتجة عن الأبحاث الممولة فدراليا وترخيصها للقطاع الخاص. هذا القانون حفز الجامعات على إنشاء مكاتب متخصصة لإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. تبعتها دول أخرى في أوروبا وآسيا والمنطقة العربية في تبني نماذج مماثلة، إدراكا لأهمية دور الجامعات في النظام البيئي للابتكار وتحفيز النمو الاقتصادي القائم على المعرفة.

03-المهام:

- تعزيز العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية/ الهيئات الاجتماعية.
- تحديد الأهداف والمسؤوليات التي تترتب على الجامعة اتجاه محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وكذا ضبط مسؤوليات المحيط الاجتماعي والاقتصادي اتجاه الجامعة، بمصادقية وروح متبادل.
- إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.
- متابعة خريجي الجامعة القدامى، وتجرى هذه الاستقصاءات بعد سنة أو سنتين من تخرج كل دفعة حيث يتمحور الغرض منها حول إجراء تحليل لمختلف مسارات خريجي الجامعة مما يتيح - - إعداد تقارير تستغل لتوجيه الطلبة في اختيار تخصصاتهم وتكييف عروض التكوين مع سوق العمل.
- إحصاء الطلبة المتخرجين من الجامعة ومتابعة المشاريع الصغيرة الخاصة بهم (تكوين قاعدة معلومات تخص خريجي الجامعة).
- مطابقة شهادات التخرج مع المهارات الخاصة بكل ميدان/ اختصاص، ومنه بمتطلبات سوق العمل.
- إعداد استمارات على الخط Formulaire en ligne وإدارة قواعد بيانات الخريجين بالشراكة مع مركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال بالجامعة².
- التعاون مع مختلف اللجان الرائدة: الولاية، الدائرة، البلدية، غرفة التجارة، المديريات التنفيذية للولاية - ANEM، ANGEM، ANSEJ، CNAC، DAS، الجمعيات وغيرها.

¹ مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية <https://www.univ-oeb.dz/vrlex/ar> تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/21

² مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية <https://www.univ-oeb.dz/vrlex/ar> تم الاطلاع عليه يوم 2025/05/21

- متابعة ما يحدث في العالم من تغيير في عالم الشغل والتوظيف وفي مجال البحوث.
- إنشاء شبكة علاقات واسعة بين الجامعة ومحيطها الخارجي (اقتصادي-اجتماعي).
- تشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

04-أهدافه:

- العمل على إعادة بعث العلاقة الديناميكية بين المركز الجامعي والمؤسسة، وذلك من خلال - إقامة مجموعة من اتفاقيات التعاون بين الجامعة ومختلف المؤسسات التي تنشط في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية.
- احصاء ووضع خريطة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ومختلف الهيئات التي تنشط في المنطقة.
- العمل على التعرف على احتياجات سوق الشغل، وبالتالي تحقيق توافق بين هذه الاحتياجات ومختلف برامج التكوين المقدمة على مستوى الجامعة، وخاصة على مستوى الماستر.
- تمكين الطلبة من إجراء تربصات ميدانية في مختلف المؤسسات والهيئات من خلال خلق وتنشيط وحدة متخصصة في تسيير تربصات الطلبة، ومتابعة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الخاصة بهم.

الفرع الخامس: دار الذكاء الاصطناعي

ولمواكبة التطورات الحاصلة تم إنشاء عدة هياكل لتكوين الطلبة في مجال الذكاء الاصطناعي على غرار إنشاء مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي ومدرسة عليا للرياضيات، ومنح 50 مؤسسة جامعية الموافقة على التكون في هذا المجال والمصادقة 20 مخبر بحث للذكاء الاصطناعي و30 مخبر آخر للرياضيات.

تعتبر دار الذكاء الاصطناعي شراكة بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تتشارك مع المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي الذي يعد هيئة استشارية ذات طابع علمي، يقوم بإجراء تشخيص للإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة في مجال الذكاء الاصطناعي وكذا اقتراح مخطط تكوين ورصد فرص التعاون الدولي في الذكاء الاصطناعي¹

فدار الذكاء الاصطناعي هي فضاء علمي وتكنولوجي يوفر مساحة عمل مشتركة نابضة بالحياة ملهمة للطلبة، الأساتذة والباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، أصحاب المؤسسات الناشئة المبتكرة، أصحاب المشاريع المصغرة، رواد الأعمال وكل المهتمين بهذا المجال الحيوي². تمكّن الدار هؤلاء جميعا من تبادل الأفكار والتجارب والخبرات، ووضع الخطوات الأولى في مجال تكنولوجي بات يشغل اهتمام العالم كله ويصنع حاضره ويستشرف مستقبلا أفضل له. توفر دار الذكاء الاصطناعي أيضا فرصا للتكوين في مجال الذكاء الاصطناعي، كما تمنح للمهتمين فرصا نادرة للقاء مختصين وخبراء في المجال، وكذا أصحاب مؤسسات ومتعاملين اقتصاديين ومهتمين بمنتجات الذكاء الاصطناعي³.

ويركز هذا الهيكل على تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي خاصة في مجال التعليم والمقاولاتية في ظل الديناميكية التي يشهدها هذا المجال، كما تعمل على النهوض بمستوى استعمال هذا الذكاء، وتأتي هذه الهياكل كضرورة لكبر حجم التحولات الناجمة عن استعمال الذكاء الاصطناعي وتداعياته خاصة على سوق العمل والمجال الاقتصادي مما يستدعي تطوير برامج التكوين وتحسينها تماشيا مع المستجدات الحاصلة.

¹ <https://www.mesrs.dz/index.php/2023/06/installation-du-conseil-scientifique-de-lintelligence-artificielle-ar>

تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/05/26

² <https://www.univ-msila.dz> تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/05/25

³ <https://www.mesrs.dz/index.php/2023/02/innoguration-maison-ia-alger1-ar> تم الاطلاع عليه بتاريخ

2025/05/25

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الفكر المقاولاتي وطرق ترسيخه في الوسط الجامعي تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة سواء بصورة دقيقة أو ما كانت لها علاقة به، إضافة إلى إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة الحالية من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية والمقالات العلمية باللغة العربية

الفرع الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

• دراسة: فاطمة الزهراء عزيزي:

بغنوان استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة: دراسة ميدانية في جامعة عنابة

رسالة دكتوراه الطور الثالث تخصص إعلام واتصال جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر (مقدمة من كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري) 2023

ركزت أطروحة الدكتوراه على استراتيجية الاتصال التي تتبعها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى طلابها، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت في جامعة عنابة بالجزائر. تهدف الدراسة إلى تحليل مدى فعالية استراتيجيات الاتصال الحالية في الجامعة في تعزيز الوعي والتوجهات الريادية بين الطلاب. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، منها: وجود مستوى عال من تواصل الطلبة مع جامعة عنابة، ووجود مستوى عال من الثقافة المقاولاتية لديهم. ومع ذلك لم تظهر الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الاتصال ونشر الثقافة المقاولاتية، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول الاستراتيجية بناء على متغيرات مثل الجنس والعمر والحالة الاجتماعية، بينما وجدت فروقا بناء على المؤهل التعليمي (لصالح حاملي الليسانس) والكلية (لصالح كلية الحقوق). ولم توجد فروق في الثقافة المقاولاتية بناء على المتغيرات الديموغرافية. وخلصت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية اتصال تهدف إلى تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية.

• دراسة حمزة لفقيير:

بغنوان روح المقولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة حالة مقاولي ولاية

برج بوعريريج، رسالة دكتوراه تسيير المنظمات (شعبة علوم التسيير) جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس 2017

تناولت الدراسة أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين، وبحثت في أثرها على إنشائهم لمؤسساتهم ونجاحها، حيث سلط الضوء على دور روح المقولة في عملية إنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مع تركيزها بشكل خاص على دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج. كما سعت هذه الدراسة إلى فهم العوامل المحفزة والمعوقة لروح المقولة، وكيف تؤثر هذه الروح على ديناميكية إنشاء وتطور هذه المؤسسات التي تعتبر محركا أساسيا للتنمية الاقتصادية، حيث أنه بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية للموضوع وكذا الدراسات السابقة، وباعتماد على المقاربة السلوكية لدراسة المقاولاتية، حددت هذه الدراسة أهم السمات المكونة للروح المقاولاتية والتي لخصتها في الحاجة للإنجاز، الثقة بالنفس، الإبداع، الاستقلالية وتحمل المسؤولية، الميل للمخاطرة، روح المبادرة وقد تم التوصل إلى أن هناك أثارا واضحة للسمات المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونجاحها في الجزائر.

• دراسة الجودي محمد علي:

بغنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة

رسالة دكتوراه تخصص علوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة (مقدمة في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير) 2015

هدفت أطروحة الدكتوراه هذه إلى البحث في سبل تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، وذلك عبر دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الجلفة بالجزائر. تسعى الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في غرس الروح الريادية وتنمية الكفاءات اللازمة لإطلاق المشاريع لدى طلبة التعليم العالي. على الرغم من أن الملخص المعطى لا يسرد النتائج والتوصيات النهائية، إلا أن طبيعة البحث توحى بأن النتائج قد أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التعرض لبرامج التعليم المقاولاتي وتطوير النية والكفاءات الريادية لدى الطلاب. وشملت التوصيات ضرورة تعزيز المناهج التعليمية في مجال المقاولاتية، وتوفير بيئة جامعية داعمة للمبادرات الطلابية، بالإضافة إلى آليات لدعم تحويل الأفكار إلى مشاريع ناشئة قابلة للحياة.

فعالية البرامج التعليمية، الأنشطة اللامنهجية، وهيئات الدعم الجامعية في تشكيل الوعي والمهارات المقاولاتية. الدراسة قدمت توصيات عملية للجامعة لتعزيز دورها في تحفيز وتأهيل الطلبة ليصبحوا رواد أعمال، بما يساهم في التنمية الاقتصادية المحلية والوطنية.

الفرع الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة رباب مجرنن 2024،

بعنوان: "دور التكوين الجامعي في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطالب-جامعة ابن خلدون تيارت"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التكوين الجامعي في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى الطالب، وإعطاء لمحة عن ظاهرة المقاولاتية، وكذا معرفة دور البرامج والمناهج المعتمدة في التكوين الجامعي في تفعيل الفكر المقاولاتي مع تقديم إطار نظري للتكوين الجامعي والفكر المقاولاتي.

النتائج المتوصل إليها: تم التوصل إلى أن التكوين الجامعي يعتبر مرحلة مهمة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة ودفعهم نحو المقاولاتية، وأن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي والفكر المقاولاتي.

كما أن لدار المقاولاتية دور في تحسيس الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم على إنشاء مشاريع خاصة. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى والتخصص.

ثانياً: دراسة أشواق مهني 2024

بعنوان: «التعليم البيداغوجي كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة الجامعي»

مجلة مجاميع المعرفة المجلد: 10 2024

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في واقع اعتماد آلية التعليم البيداغوجي في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة الجامعيين، وكذا التعرف على واقع ومعوقات الاعتماد على التدريس البيداغوجي في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة الجامعيين. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعزيز الثقة في نفسية المقلول والخصائص الشخصية التي يتميز بها، كالثقة بالنفس والرغبة في الإنجاز، تساعد في تمييز وتطوير نشاطهم المقاولاتي لذا لابد من نشر أهم مبادئ العمل المقاولاتي لضمان نجاحه واستمراره. وهو الأمر الذي يبدأ منذ أن يكون المقلول طالبا بالجامعة، حيث تساهم الجامعة في ذلك بشكل واضح بالاعتماد على آليات عديدة منها دار المقاولاتية والتدريس البيداغوجي.

• نجاح وتطوير المقاوالاتية وترقيتها تعتمد بشكل كبير نشر الفكر المقاوالاتي والوعي لدى الشباب الجامعي.

• تعتبر دار المقاوالاتية بمثابة فضاء مفتوح للطلبة، إذ تهدف إلى تكوين الطلبة في مجال المقالة، وذلك من أجل زرع الفكر المقاوالاتي في أوساط الطلبة الجامعيين. كما تلعب البيداغوجيا أهمية كبيرة في نشر الفكر المقاوالاتي بين الطلبة.

• الأساتذة لا يحصلون على فرص متكافئة للتكوين والتدريب في مجال المقاوالاتية التي تقوم به دار المقاوالاتية؛ أي أن دار المقاوالاتية تستهدف أساتذة معينين أو محددين للانضمام إليها وهذا ما جعل أغلبية الأساتذة خارج دار المقاوالاتية لا يقومون بتعريف الطلبة بالمقاوالاتية ودار المقاوالاتية كونهم لا ينتمون لها ولا يساهمون بالمشاركة في النشاطات التي تقوم بها؛ أي أن الأساتذة في حد ذاتهم ليس لديهم فكرة عن معنى المقاوالاتية ولا دار المقاوالاتية حتى يمكنهم تعليمها وتعريفها ونشرها للطلبة،

ثالثا: دراسة أنس عرار، ساعد هماش، صباح براهمي 2022

بعنوان: "الجامعة الجزائرية: خطوات نحو الجامعة المقاوالاتية" مجلة الاقتصاد الصناعي جامعة باتنة 1 (حاج لخضر) 2022

هدف هذا المقال إلى استكشاف مفهوم وممارسة الجامعة المقاوالاتية باعتبارها محركا أساسيا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة. كما يسعى لتحديد الخطوات التي اتخذتها الجامعة الجزائرية في مسار تحولها نحو المقاوالاتية، وتسليط الضوء على أبرز الممارسات الميدانية في هذا السياق.

خلصت الدراسة إلى أن الجامعة الجزائرية بدأت تخطو خطوات نحو التحول إلى جامعة مقاوالاتية، إلا أن هذا التحول لا يزال يواجه تحديات ويتطلب المزيد من الجهود. تؤكد النتائج على ضرورة تعزيز الروابط بين الجامعة والمحيط الاقتصادي، وتطوير برامج تعليمية تدعم الفكر المقاوالاتي، وإنشاء آليات فعالة لدعم المشاريع الناشئة.

رابعا: دراسة حبيبة أبو حفص 2019

بعنوان: " التعليم المقاوالاتي طريق لنشر الفكر المقاوالاتي ". مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال. مجلد 02. العدد 04. 2019

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التعليم المقاوالاتي ودوره في إنشاء مشاريع ناجحة من خلال التعرف على مفهوم كل من المقاوالاتية، المقاول. والتعليم المقاوالاتي والتطرق إلى دور التعليم المقاوالاتي المستحدث كآلية لتطوير ونشر الفكر المقاوالاتي.

ولقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يلعب التعليم المقاوالاتي أهمية بالغة في نجاح النشاط المقاوالاتي وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويعد آلية ناجحة لاستحداث الأفكار المبدعة.

- لنجاح الفكر المقاوالاتي يستوجب الأمر توافر العديد من العناصر المكتملة على رأسها التكوين والمرافقة الفعالة والتعليم المقاوالاتي.

- إن وضع وتخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم المقاوالاتي يسمح بتكوين مقاولين على درجة من الفعالية تنعكس بنتائج إيجابية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

- يعبر عن التعليم المقاوالاتي بأنه تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطالب بالمعرفة والمهارات اللازمة. واثارة دافعيتهم وتعزيزها. وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاوالاتي وانشاء المؤسسات.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة 2025 Meriche Imene, Abidat Sarra, Benkedidah Soufyane

بمعنوان: "The role of university support bodies in developing entrepreneurial competencies
"and establishing start-ups: A case study of the University of Eltarf

Journal of Contemporary Business and Economic Studies Vol.08 No.01

تهدف هذه الدراسة الحديثة إلى تسليط الضوء على الواقع والمساهمة الفعلية لهيئات الدعم الجامعية في تطوير الكفاءات الريادية لدى الطلبة والمساعدة في تأسيس الشركات الناشئة، مع التركيز على دراسة حالة لجامعة الطارف. تسعى الدراسة إلى فهم مدى فعالية التعليم الجامعي كآلية استراتيجية في تنمية القدرات الريادية للطلاب. وعلى الرغم من أن الملخص لم يفصل النتائج والتوصيات، فإن طبيعة البحث تشير إلى أنها ستقيم مدى كفاية الدعم المقدم من الجامعة (مثل الحاضنات، مراكز التوجيه، برامج التدريب) في بناء المهارات اللازمة للطلبة ليصبحوا رواد أعمال ناجحين. من المتوقع أن تقدم النتائج رؤى حول الفجوات في الدعم الحالي وفعاليته، وأن تتضمن التوصيات مقترحات لتعزيز دور هذه الهيئات في دعم الابتكار وتأسيس الشركات الناشئة لتعزيز الاقتصاد المحلي والوطني.

ثانياً: دراسة 2023 Mick Kalle Mickelborg

بمعنوان: "The Entrepreneurial University An Exploration of the Approaches to
Fostering Entrepreneurship at Educational Institutions at the University of California,
Berkeley, and Copenhagen Business School, and the Implications for Aspiring
" Student Entrepreneurs.

أطروحة ماجستير، تخصص Business Administration and E-Business إدارة أعمال وتجارة إلكترونية جامعة Copenhagen Business School (CBS) بالتعاون مع University of California, Berkeley

تهدف الدراسة إلى تقديم فهم أعمق لكيفية دعم هذه المؤسسات لطلابها الطموحين في مجال ريادة الأعمال، مع الإقرار بأن ريادة الأعمال خيار مهني متميز يتطلب استكشافاً معمقاً للظاهرة من زوايا متعددة تتجاوز النهج الوضعي التقليدي. ورغم أن الملخص لا يفصل النتائج والتوصيات بشكل صريح في فقرة منفصلة، إلا أن هدفها العام يشير إلى أن الدراسة تسعى لتقديم رؤى حول استراتيجيات الابتكار، البرامج التعليمية، والسياسات الداعمة التي يمكن أن تكون فعالة في رعاية ريادة الأعمال الطلابية. ينطوي على ذلك توصية ضمنية للجامعات بضرورة تبني نهج شاملة ومتعمقة لدعم الابتكار الطلابي.

ثالثاً: دراسة 2020 ISMAIL GÖKDENİZ و M. YONOUS JAMI

بمعنوان: "The Role of Universities in the Development of Entrepreneurship
PRZEDSIĘBIORCZOŚĆ - EDUKACJA Entrepreneurship - Education المجلد 16، العدد 1

تتناول هذه الدراسة الدور المتزايد للجامعات في تطوير ريادة الأعمال في ظل البيئة التنافسية الدولية الحالية. تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تحول الجامعات إلى "جامعات ريادية" استجابة لأهمية المعرفة المتزايدة كمكون أساسي للابتكار، ودورها المحوري في نظم الابتكار الوطنية والإقليمية. تشير الدراسة إلى أن إنتاج الابتكار يتطلب نظام دعم وطني تشارك فيه مؤسسات التعليم العالي بشكل أساسي. ورغم عدم ذكر نتائج وتوصيات صريحة في الملخص، إلا أن الدراسة تؤكد على أن الجامعات، كمصدر لنقل التكنولوجيا والمعرفة، تتمتع بميزة اقتصادية في هذا السياق. يمكن استنتاج أن النتائج ستبرز أهمية دمج آليات دعم ريادة الأعمال داخل البيئة الجامعية، ومن ثم توصيات قد تشمل تطوير سياسات جامعية داعمة، برامج تعليمية متخصصة، وتعزيز التفاعل مع البيئة السوسيو-اقتصادية لتعزيز هذه "الجامعات الريادية".

رابعاً: دراسة 2019 Aljohara Khalid Ababtain AND Yusuf Opeyemi Akinwale

بمعنوان: "The Role of Entrepreneurship Education and University Environment on Entrepreneurial Interest of MBA Students in Saudi Arabia"

Vol.10 No.04 Journal of Economics and Sustainable Development

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور تعليم ريادة الأعمال والبيئة الجامعية في تعزيز الاهتمام الريادي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال (MBA) في المملكة العربية السعودية، وذلك في سياق تحديات البطالة وأهداف رؤية 2030. باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الترتيبي على بيانات استبيان، توصلت النتائج إلى أن أخذ دورات في ريادة الأعمال، قدرة هذه الدورات على تعزيز المهارات الإدارية العملية لبدء الأعمال، وتمكين معرفة ريادة الأعمال في الجامعة من الإجراءات اللازمة لبدء المشاريع، كلها عوامل تؤثر إيجاباً وبشكل ملموس على اهتمام الطلبة بالريادة. بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة الحكومة السعودية بجعل مقرر ريادة الأعمال إلزامياً لجميع التخصصات، وتشجيع البيئة الجامعية على الاستفادة من مراكز ريادة الأعمال لتشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة الريادية.

المطلب الثالث: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية، فقد أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً متزايداً بدور الجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي، سواء في السياق المحلي أو الدولي، حيث ركزت معظمها على تحليل أثر التكوين الجامعي، الأنشطة المرافقة، والمقررات الدراسية في تعزيز ميولات الطلبة نحو المبادرة وخلق المشاريع. وقد بينت هذه الدراسات أن وجود بيئة جامعية محفزة، تتسم بالانفتاح والتشجيع على الإبداع والمخاطرة، يشكل عاملاً رئيسياً في بناء عقلية المقاول لدى الطلبة. والملاحظ من خلال التطرق لهذه الدراسات وجود بعض الحدود المنهجية التي يمكن ملاحظتها، منها اعتماد عدد من الدراسات على مقاربات وصفية أو كمية دون التعمق في فهم الأبعاد النوعية والسوسيولوجية للفكر المقاولاتي. كما أن التركيز على كليات الاقتصاد وإدارة الأعمال دون غيرها من التخصصات، قد أفرز رؤية غير شاملة للواقع المقاولاتي الجامعي، ما يدعو إلى تبني مقاربة متعددة التخصصات في المستقبل. وهذا ما يميز الدراسة الحالية من جهة أخرى، كما أن هذه الدراسات ساهمت بشكل كبير في بلورة المفاهيم الأساسية وتحديد العوامل المحفزة والمعيقة، مما مهد الطريق لإجراء هذه الدراسة بصورة أكثر عمق وارتباط بالسياق العلمي والأكاديمي.

بناء عليه، تستند هذه الدراسة إلى تلك الجهود السابقة، لكنها تسعى لتجاوز بعض نقائصها من خلال الدمج بين المنهج الكمي والنوعي، والانفتاح على أصوات مختلف الفاعلين في الوسط الجامعي (طلبة، أساتذة، مؤطرون...)، بغرض تقديم صورة أكثر شمولية ومصادقية حول واقع المقاوالاتية الجامعية وآفاق تطويرها.

خلاصة الفصل الأول

سعت الدراسة من خلال الفصل الأول إلى بناء إطار نظري متين ومفصل حول الفكر المقاوالاتي في سياق التعليم العالي حيث ركزنا بشكل خاص على الوسط الجامعي الجزائري. حيث بدأت الرحلة بالتطرق بعمق في الأدبيات النظرية للفكر المقاوالاتي وتوضيح ماهيته وأبعاده المتعددة، مؤكداً على أنه ليس مجرد نشاط اقتصادي بل هو عقلية شاملة تتسم بالإبداع والمبادرة والقدرة على تحويل التحديات إلى فرص.

تم التطرق بعد ذلك إلى الأهمية المتزايدة لتعليم الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي حيث بات من الواضح أن الجامعات لم تعد مجرد مراكز لنقل المعرفة، بل أصبحت حاضنات لتنمية المهارات المقاوالاتية التي تؤهل الخريجين ليس فقط لسوق العمل بل لخلق.

في هذا الصدد تم استعراض مختلف الجهات الجامعية والمبادرات التي أطلقتها الجامعات الجزائرية لدعم هذا التوجه، من خلال إنشاء حاضنات أعمال، نوادي علمية، ومسابقات للابتكار، مما يعكس وعياً متزايداً بالدور الحيوي الذي تلعبه الجامعة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولإثراء هذا الإطار النظري، تم تخصيص جزء للدراسات السابقة من خلال القيام بمسح بعض الرسائل الجامعية والمقالات العلمية باللغة العربية، مما سمح لنا بتحديد الاتجاهات البحثية السائدة، النتائج المتوصل إليها، والفجوات المعرفية وقد أبرز هذا الاستعراض ثراء البحث الأكاديمي في هذا المجال، وكيف يساهم في فهم أعمق للتحديات والفرص المتعلقة بالفكر المقاوالاتي في الجامعات.

أكد الفصل الأول من الدراسة أن الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي هو حجر الزاوية في بناء اقتصاد المعرفة وتنويع مصادر الدخل، خاصة في سياق يواجه تحديات اقتصادية ضخمة، فالجامعة من خلال تبنيها وتعزيزها لهذه العقلية، لا تساهم فقط في تخريج أفراد مؤهلين، بل في بناء جيل قادر على الابتكار، خلق الثروة، والمساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعاتهم. إن الفهم الشامل لهذه الجوانب النظرية والتطبيقية كما تم تقديمه في هذا الفصل النظري سيمثل منطلقاً أساسياً لأي دراسة مستقبلية تهدف إلى تعزيز هذه الثقافة الحيوية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

من خلال ما سبق وفي ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة وارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين الشباب والخريجين، تبرز المقاولاتية كحل استراتيجي لتحفيز الابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي إذ أن المقاولاتية لم تعد مجرد إنشاء مشاريع صغيرة، بل أصبحت فلسفة تنموية تعتمد على الابتكار والمخاطرة المحسوبة والقدرة على تحويل الأفكار إلى مشاريع مستدامة. ومنه تكتسب الدراسات الميدانية أهمية خاصة في هذا المجال؛ لأنها تتيح فهم الواقع العملي للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي والتحديات التي يواجهونها والعوامل المؤثرة في نجاحه أو فشل الجامعة في تعزيز هذا الفكر لذا تم استعمال أداتين لجمع البيانات الأولية وانطلاقاً من ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى جزئين أو مبحثين تطرقنا في الجزء الأول إلى تحليل بيانات الاستبيان واثبات صحة الفرضيات، أما في الجزء الثاني فقد تناولنا تحليلاً لبيانات المقابلة واثبات صحة الفرضيات.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات المباشرة الضرورية للإجابة على إشكالية الدراسة، وقد تم اختيار هذه الأدوات بناء على طبيعة الموضوع، وأهدافه، وطبيعة المجتمع المدروس، ونظرا لأن موضوع الدراسة يرتبط بمتغيرات لا يمكن بأي حال من الأحوال قياسها بشكل مباشر وصريح، فقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان باعتبارها الوسيلة الأنسب لاستقصاء ومعرفة آراء ومواقف المستجوبين المشاركين في الدراسة من موضوع الدراسة، ومدى تأثير المتغير التابع على المتغير المستقل

المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستعملة

يتناول هذا المطلب تحديد مجتمع وعينة الدراسة، حيث سيتم توضيح خصائصها ومعايير اختيارها، بالإضافة إلى استعراض أدوات البحث التي استخدمت في جمع البيانات.

الفرع الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة

من أجل تحديد مدى قابلية التعميم وتحديد السياق الذي طبقت فيه الدراسة وجب تحديد مجتمع الدراسة والذي يقصد به في هذا البحث الطلبة الجامعيين بصفته الفئة المستهدفة لتبني مشروع المقاولاتية من جهة ومسؤولي الجهات باعتبارهم خبراء في هذا الموضوع من جهة أخرى وتم اختيار هؤلاء الأفراد من هذا المجتمع لتوفرهم على المعرفة الكافية بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى القدرة على تقييم مخرجات مختلف الجهات. وبهذا تم حصر نطاق الدراسة، وتوجيه أدوات البحث نحو فئة قادرة على تقديم بيانات واقعية ومعبرة حول موضوع الدراسة.

ولاستحالة إجراء عملية المسح الشامل لمجتمع الدراسة تم اللجوء إلى اختيار عينة عشوائية من أفراد هذا المجتمع مع الحرص على اختيار أفراد بشكل عشوائي بالنسبة للطلبة من خلال نشر رابط الاستبيان على صفحات الفيسبوك الخاصة بطلبة جامعة برج بوعريريج حيث يمتلكون السمات النمطية التي تمثل مجتمع البحث بشكل تقريبي لعدم وصولنا الى العدد الممثل للمجتمع لضيق الوقت وتم الاعتماد على 128 مفردة ومن أجل ضمان تحقيق نتائج موضوعية وذات صلة بالهدف الأساسي للدراسة وهو الحصول على معلومات معبرة.

الفرع الثاني: أدوات الدراسة المستعملة

أولا الاستبيان:

تم توجيه الاستبيان الى طلبة جامعة برج بوعريريج بشكل عشوائي، باعتبارهم المستفيدين من مجهودات الجامعة لتعليم الفكر المقاولاتي.

مراحل إعداد الاستبيان: مر إعداد الاستبيان على أربعة مراحل:

- أ. **مرحلة التصميم:** حيث تم التصميم بالاعتماد على مصادر متنوعة شملت كتباً أكاديمية، أطروحات ورسائل ومذكرات علمية، ومواقع إلكترونية، لضمان شمولية ودقة المحتوى. وتم إعداد الأسئلة وفقاً للأسس التالية:
- **صياغة واضحة وسهلة:** حيث تمت صياغة عبارات الأسئلة بأسلوب بسيط وواضح يسهل على المشاركين فهمها دون الحاجة إلى تفسير إضافي.
- **ربط الأسئلة بأهداف الدراسة:** فقد تم تصميم الأسئلة بحيث تكون مرتبطة مباشرة بالأهداف الرئيسية للدراسة.
- **التدرج والتسلسل:** حيث تمت مراعاة التدرج المنطقي في ترتيب الأسئلة وتسلسلها.

- **أسئلة مغلقة:** احتوى الاستبيان على أسئلة مغلقة لتحديد خيارات الإجابة وتقليل التباين في الإجابات، مما يسهل عملية التحليل الكمي للبيانات.

ب. **مرحلة التحكيم:** بعد الانتهاء من صياغة الأسئلة، تم عرضها على الأساتذة المشرفة وأساتذة جامعيين مختصين في المجال لضمان دقتها وملاءمتها من الناحيتين التقنية والمنهجية. وتمثل دور هذه المرحلة في مراجعة الأسئلة وتصويب صياغتها بحيث تغطي جميع جوانب البحث بشكل متكامل، مع التأكد من ارتباطها الوثيق بأهداف الدراسة وتوافقها مع الأسس العلمية المتبعة في تصميم الاستبيانات (صدق المحكمين).

ت. **مرحلة الاختبار:** بعد الانتهاء من التصميم والتحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة الجامعيين الخبراء والمختصين، تم الشروع في التوزيع الأولي على عينة صغيرة لاختبار فعاليته. شملت العينة زملاء عبر الصفحة الشخصية على موقع فيسبوك، أتاحت هذه المرحلة جمع ملاحظات قيمة من المشاركين، مما ساعد في تحسين شمولية وموثوقية الاستبيان، وجعله أداة أكثر فعالية لجمع البيانات المطلوبة بدقة.

ث. **مرحلة التصميم النهائي:** بعد إجراء مختلف التعديلات التي أوصت بها الأساتذة المشرفة والأساتذة المحكمين وإجراء مختلف الاختبارات للتأكد من صلاحية أداة القياس وصولاً إلى الشكل النهائي المعتمد لجمع البيانات لتحليلها وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة.

ج. **مرحلة توزيع الاستبيان:** قمنا بإعداد الاستبيان الأول باستخدام Google Forms، قمنا بتوزيعه باستخدام وسائل متنوعة لضمان الوصول إلى عينة واسعة وممثلة لمجتمع الدراسة. تمثلت وسائل التوزيع فيما يلي:

- **التوزيع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:** حيث قمنا بتوزيع الاستبيان عبر نشر الرابط في مختلف صفحات الفيسبوك الخاصة بطلبة جامعة محمد البشير الأبراهيمي برج بوعريريج.

ثانياً: هدف الاستبيان: لقد استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات من طرف الطلبة، وذلك بهدف معرفة مدى توفر الفكر المقاولاتي الفطري لدى الطالب الجامعي، وكذا معرف مساهمة الجامعة في تنمية هذا الفكر

ثالثاً: بناء الاستبيان: لقد قمنا بتصميم الاستبيان الذي يتكون من سؤالاً موزعة على ثلاث أجزاء (الملحق رقم 01). تتمثل فيما يلي:

- **بيانات الأفراد المستجوبين،** يهدف هذا المحور إلى جمع بيانات عامة عن المستجوبين، وشمل الأسئلة المتعلقة بما يلي: (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص الدراسي).

- **المحور الأول:** يهدف هذا المحور إلى قياس مدى امتلاك الطالب للفكر المقاولاتي بشكر فطري

- **المحور الثاني:** يهدف هذا المحور إلى قياس مستوى فعالية المجهودات المبذولة من طرف الجامعة لترسيخ الفكر المقاولاتي.

بعد التوزيع الإلكتروني للاستبيان تم الحصول على 128 جواب وبعد عملية المعالجة، رغم وجود بيانات ناقصة إلا أنه تم قبول جميع النسخ وذلك بتعويض القيم الناقصة بالحياد. يوضح الجدول أدناه الإحصائيات الخاصة بعملية استرداد استبيانات الدراسة:

الجدول رقم 1: الإحصائيات الخاصة باستبيان الدراسة.

البيان	الاستبيان
الردود	129

1	الردود المعالجة
128	الردود الصالحة للاستعمال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على حساب عدد الاستبيانات المستردة إلكترونياً وورقياً.

المطلب الثاني: منهجية البحث والاختبارات الإحصائية المستخدمة

يستعرض هذا المطلب منهجية البحث المتبعة في الدراسة، مع التركيز على الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

الفرع الأول: قواعد اتخاذ القرار لتحديد الإجابات على محاور البحث
خلال تصميم الاستبيان، استخدمنا مقياس ليكرت (Likert scale) المكون من خمس درجات وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 2: مقياس درجة الموافقة لاستبيان الدراسة

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
المجال	[1.8-1]	[2.4-1.8]	[3.0-2.4]	[4.2-3]	[5-4.2]
الأهمية النسبية	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	موافقة عالية جداً

المصدر: <https://www.scribbr.com/methodology/likert-scale/>

الفرع الثاني: تحليل مصداقية وثبات الاستبيان

- **تحليل المصداقية:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لإجراء التحكيم العلمي، بالإضافة إلى تنفيذ اختبار ميداني تجريبي، كما تم توضيحه سابقاً في مراحل تصميم الاستبيان.
- **تحليل الثبات:** بعد التحقق من الثبات الداخلي لمحاور كلى الاستبيانين باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والذي يقيس درجة الاتساق الداخلي بين العبارات. حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 3: معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد العناصر	قيم معامل ألفا كرونباخ
7	.778
8	.717

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

الجدول رقم 4: درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

قيمة الارتباط	قيمة المعامل في حالة اقضاء العنصر	
.397	.642	بإمكانك اتخاذ قرارات جريئة دون الاعتماد على الغير
.418	.640	يمكنك تحمل نتائج ومسؤولية قراراتك
.418	.634	تحب التحدي والمغامرة وتميل إلى اتخاذ قرارات غير مألوفة
.556	.598	تملك ثقة في نفسك بشكل كبير
.515	.628	لديك طموح وأهداف في حياتك
.396	.685	لديك من الأسرار ما يجعلك تعيد نفس التجربة رغم فشلك فيها مرات عديدة
.326	.674	لديك القدرة في إيجاد حلول غير مألوفة لمشكلاتك اليومية
.498	.669	الوسط الجامعي يشجع على انشاء مشاريع خاصة
.595	.652	توجد نشاطات جامعية معينة تتعلق بموضوع المفاوضات
.424	.687	هناك مقاييس معينة تجعلك تفكر في انشاء مشروع خاص
.338	.731	تتحدث مع زملائك في الجامعة عن فكرة انجاز مشروع خاص
.606	.644	الجامعة تقدم معلومات كافية ومعرفة جيدة بمراحل انشاء مشروع خاص
.589	.652	يمكنك التكوين الجامعي من فهم المصطلحات التمويل والموارد والسوق والميزة التنافسية
.329	.713	اطلعت على القانون 1275 والامتيازات التي جاء بها

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

تعكس نتائج جداول ألفا كرونباخ مستوى جيدا من الاتساق الداخلي في المقياس المستخدم لدراسة الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي. ومنه يمكن القول إن معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول والثاني ذو قيم مقبولة، مما يدل على درجة الاتساق الداخلي بين العبارات. وفقا للمعايير الإحصائية، تعتبر القيمة التي تتجاوز 7.0 دلالة على الثبات، مما يعزز موثوقية الأداة البحثية المستخدمة في جمع البيانات وهذا ما يدعم اعتمادنا عليها.

الفرع الثالث: الاختبارات الإحصائية المستعملة

وفيما يلي الاختبارات الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات والإجابة على التساؤل المطروح:

أولا: الاختبارات الإحصائية الوصفية:

- في إطار دراستنا، استخدمنا مجموعة من الاختبارات الإحصائية الوصفية من بينها:
- التكرارات والنسب المئوية: لوصف البيانات المتعلقة بالمستجوبين المشاركين محل الدراسة، بالإضافة إلى وصف توزيع مختلف الاجابات.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف تحديد درجة الموافقة على إجابات المستجوبين المشاركين فيما يتعلق بمحاور البحث، وكذلك قياس مدى تشتت هذه الإجابات مقارنة بالمتوسط العام للإجابات.

ثانيا: الاختبارات الإحصائية الاستدلالية:

1. اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test): سيتم استخدام هذا الاختبار لمقارنة المتوسط العام للإجابات مع المتوسط الفرضي. لقبول الفرضية، يجب أن يكون (T) المحسوب أقل من (T) الجدولية، وأن يكون المستوى الدال إحصائيا أكبر من 5% أما إذا كانت الفروق المتوسطة إيجابية، فهذا يعني أن المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط الفرضي¹.

2. معامل الارتباط: (correlation coefficient) تستخدم هذه الأداة لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. فكلما زادت قوة العلاقة بين المتغيرين، اقترب معامل الارتباط من (+1) في حالة العلاقة الطردية، أو (-1) في حالة العلاقة العكسية. أما إذا كانت العلاقة ضعيفة، يقترب معامل الارتباط من الصفر، وعندما تكون قيمته صفرا، فهذا يدل على انعدام الارتباط بين المتغيرين. ويمكن تمثيل قوة العلاقة بين المتغيرين بالجدول التالي:2:

الجدول رقم 5: تصنيف قوة العلاقة بين المتغيرات اعتمادا على معامل الارتباط.

العلاقة العكسية					العلاقة الطردية				
قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
-1	-0.9	-0.7	-0.5	-0.3	0.3	0.5	0.7	0.9	1

المصدر: <https://ctil.dundee.ac.uk/kb/stats-bites-correlation/>

المبحث الثاني: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى فهم واقع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، ومدى تأثير البيئة الجامعية والتكوين الأكاديمي على تبنيهم لهذا الفكر. كما يسعى إلى الكشف عن المعوقات والتحفيزات التي تؤثر في توجهاتهم نحو المقاولاتية، من خلال تقديم البيانات الميدانية المستخلصة من الاستبيان الموزع على عينة الدراسة، وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإشكالية المطروحة وفرضيات البحث، وذلك باستخدام أدوات إحصائية مناسبة مثل النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى اختبار الارتباط.

وسيتم تقديم النتائج وتحليلها وفق ترتيب محاور الاستبيان، والمقابلة مع ربطها بالإطار النظري للدراسة، وبما يسمح بالخروج باستنتاجات دقيقة تساهم في الإجابة عن الإشكالية المطروحة، وتدعم التوصيات المقترحة في نهاية البحث. وتم تقسيمه إلى مطلبين الأول عرض النتائج والثاني اختبار الفرضيات

المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج

يهدف هذا المطلب إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وقد تم الاعتماد على أدوات بحثية والمتمثلة في الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات، وقد تم تحليلها باستخدام أداة التحليل SPSS، Excel، تحليل محتوى. وسيتم عرض النتائج حسب أدوات الدراسة

¹ - <https://www.qualtrics.com/fr/gestion-de-l-experience/etude-marche/test-t-student/> Vu le 16/04/2025

² - <https://www.scribbr.com/statistics/correlation-coefficient/> vu le 16/04/2025

الفرع الأول: تحليل أجوبة الاستبيان

تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، واستهدف به عينة مكونة من 129 مفردة تمثل في طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى وقد تم تصميم الاستبيان وفق محاور رئيسية تتنجم مع أهداف الدراسة. وفيما يلي تحليل تفصيلي لأجوبة المستجيبين حسب كل محور

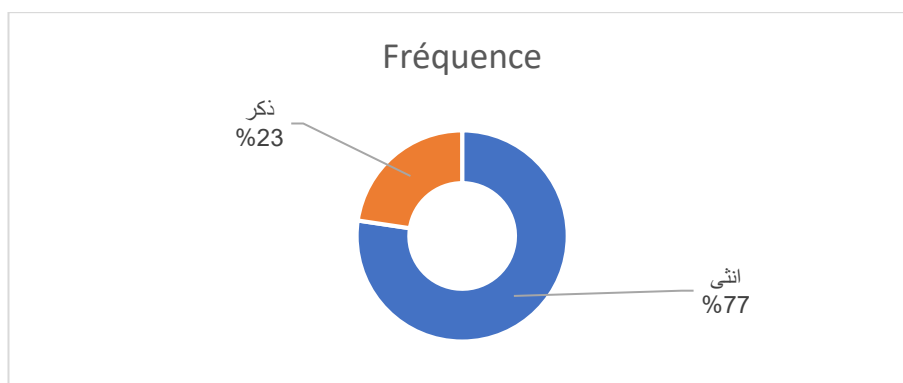
أولاً: محور البيانات العامة.

01. توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 6: توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	النسبة التراكمية	التكرارات	
77.3	77.3	99	انثى
22.7	100.0	29	ذكر
100.0		128	Total

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss. الشكل رقم 1: توزيع افراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss. تشير النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها الإناث، حيث بلغ عددهم 99 فرداً، أي ما يمثل 77.3% من إجمالي العينة. أما الذكور فبلغ عددهم 29 فرداً، بنسبة 22.7% من العينة.

هذه النسبة توضح وجود عدم توازن بين الجنسين في العينة. وهذا التفاوت لا يؤثر على تمثيل وجهات النظر بين الذكور والإناث، لأن طبيعة المجتمع محل الدراسة يغلب عليه العنصر النسوي.

2. توزيع افراد العينة حسب السن

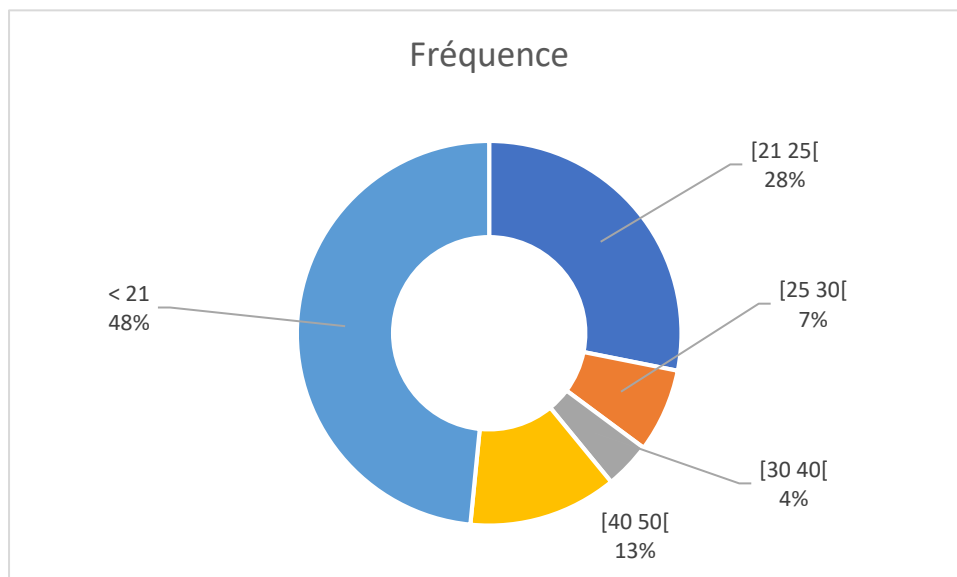
الجدول رقم 7: توزيع افراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	النسبة التراكمية	التكرارات	
28.1	28.1	36	[21 25[
7.0	35.2	9	[25 30[
3.9	39.1	5	[30 40[
12.5	51.6	16	[40 50[
48.4	100.0	62	< 21

	100.0	128	Total
--	-------	-----	-------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.
الشكل رقم 2: توزيع افراد العينة حسب السن

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.



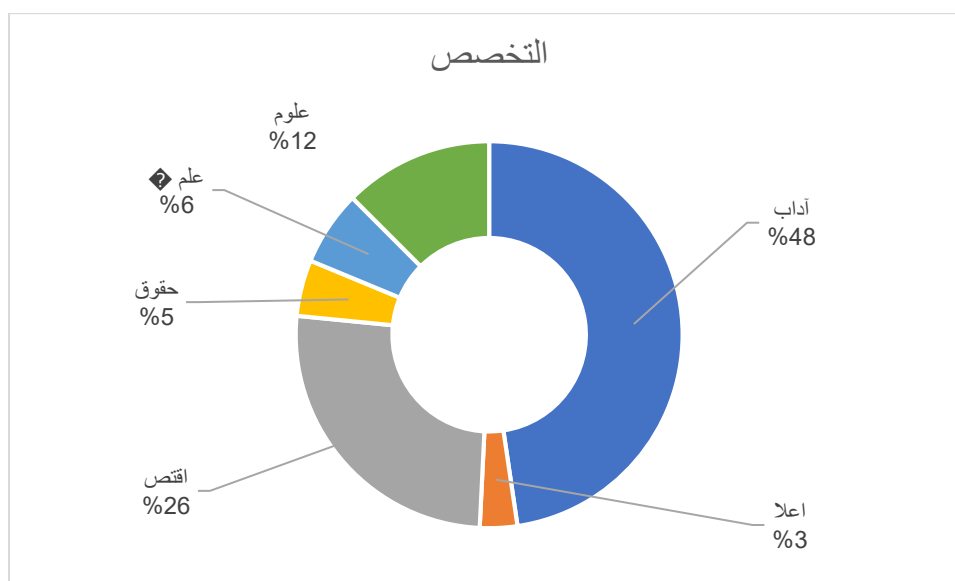
من خلال الجدول والبيان أعلاه نلاحظ ان الفئة الغالبة هي أقل من 21 سنة (48.4%) ، مما يشير إلى أن العينة مكونة أساسا من شباب في بداية مشوارهم الجامعي طلبية الليسانس وأكثر من 76% (48%+28%) من المشاركين تتراوح أعمارهم بين أقل من 21 و 25 سنة طلبية الماجستير، ما يدل على فئة عمرية ناشئة وواحدة في مجال المقاولاتية. اما وجود نسب ضعيفة للفئات الأكبر سنا، فهو أمر طبيعي في المجتمع محل الدراسة فهم يمثلون اما الطلبة الذين يكملون دراسات الطور الماجستير او يتعلق الامر بالطلبة المتحصلين على شهادة البكلوريا بعد ولوجهم عالم الشغل.

3. توزيع افراد العينة حسب التخصص

الجدول رقم 8: توزيع افراد العينة حسب التخصص

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرارات	
47.7	47.7	61	آداب ولغات
50.8	3.1	4	اعلام الي
76.6	25.8	33	اقتصاد
81.3	4.7	6	حقوق وعلوم سياسية
87.5	6.3	8	علم اجتماع
100.0	12.5	16	علوم وتكنولوجيا
	100.0	128	Total

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.
الشكل رقم 3: توزيع افراد العينة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

من الجدول والبيان أعلاه ان التخصص الغالب هو الآداب بنسبة 47.7%، ما يشير إلى توجه إنساني واضح للعينة وتخصص الاقتصاد يأتي في المرتبة الثانية، وهو مرتبط مباشرة بالمقاولاتية (25.8%) مع ملاحظة انخفاض نسبي في تمثيل تخصصات مثل الإعلام والحقوق، مما قد ينعكس على تنوع وجهات النظر حول التفكير المقاولاتي.

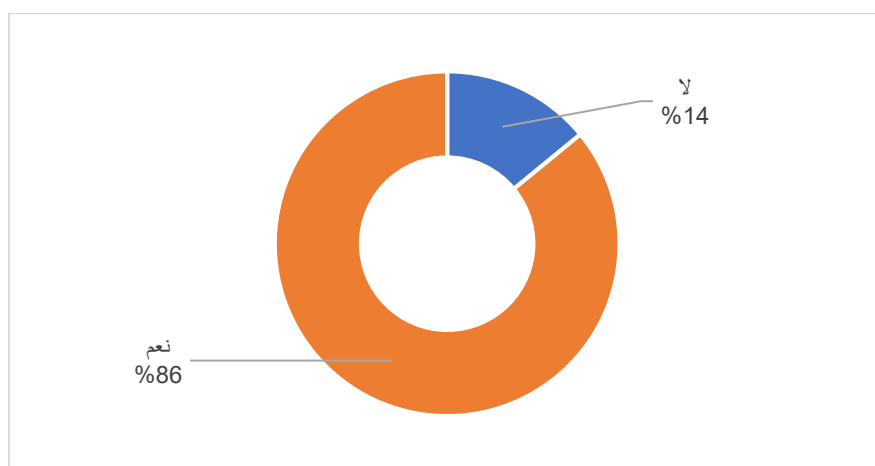
4. توزيع افراد العينة حسب التفكير في المقاولاتية

الجدول رقم 9: توزيع افراد العينة حسب التفكير في المقاولاتية.

التكرارات	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
18	14.1	14.1
110	85.9	100.0
128	100.0	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

الشكل رقم 4: توزيع افراد العينة حسب التفكير في المقاولاتية.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss. تشير النتائج أعلاه إلى أن غالبية أفراد العينة (85.9%) لديهم رغبة فعلية في إنشاء مشروع خاص. وهذه النسبة تعكس وجود استعداد ذهني وميول ريادي قوي لدى الطلبة، وهي دلالة إيجابية لصياغة سياسات دعم المقاولاتية داخل الجامعة اما نسبة الرفض (14.1%) تبقى منخفضة وقد تكون مرتبطة بعوامل مثل نقص الوعي أو الخوف من المخاطرة.

توضح البيانات أن العينة يغلب عليها الطابع الشبابي (أقل من 25 سنة)، ويمثل طلبة تخصصات أدبية واقتصادية. كما أن الغالبية العظمى تفكر بجدية في إنشاء مشروع خاص، ما يدل على وجود أرضية خصبة لتشجيع المقاولاتية داخل الجامعة.

5. توزيع افراد العينة حسب الجنس مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.

الجدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب الجنس مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.

	هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟		
	نعم	لا	
المجموع	83	16	99
الجنس			
انثى	27	2	29
ذكر	110	18	128

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

تشير البيانات في الجدول أعلاه الى ان الإناث يشكلن النسبة الأكبر من العينة (77%)، وأكثر من 83% منهم يفكرن فعلا في إنشاء مشروع خاص. اما الذكور يمثلون أقلية (23%)، لكن ما نسبته 93% منهم أيضا

مهتمون بإنشاء مشروع. وهو ما يدل على ان التفكير المقاولاتي مرتفع عند كلا الجنسين، مع ميل أعلى عند الذكور نسبة لعددهم.

6. توزيع افراد العينة حسب التخصص مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.

الجدول رقم 11: توزيع افراد العينة حسب التخصص مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.

Total	هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟		
	نعم	لا	
61	52	9	التخصص آداب ولغات
4	4	0	اعلام آلي
33	30	3	اقتصاد
6	4	2	حقوق وعلوم سياسية
8	8	0	علم اجتماع
16	12	4	علوم وتكنولوجيا
128	110	18	Total

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان طلبة الاقتصاد أظهروا أعلى درجة اهتمام بالمقاولاتية (91%)، ما يفسر بطبيعة التخصص. اما تخصص الآداب رغم الطابع الأدبي، إلا أن 85% من الطلبة فيه يفكرون في مشاريع. مع انخفاض نسبي في التخصصات الأخرى قد يرتبط بنقص التكوين المقاولاتي فيها وهو ما يشير الى ان الخلفية الأكاديمية تؤثر على التوجه المقاولاتي، لكن ليس بشكل حاسم.

7. توزيع افراد العينة حسب معرفة وارتباط افراد العينة بمجال المقاولاتية مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.

الجدول رقم 12: توزيع افراد العينة حسب معرفة وارتباط افراد العينة بمجال المقاولاتية مقارنة مع التفكير في المقاولاتية.

Total	هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟		
	نعم	لا	
9	7	2	لديك معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية 1.00
14	11	3	2.00
52	44	8	3.00
48	43	5	4.00
5	5	0	5.00
128	110	18	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

نلاحظ وجود علاقة طردية واضحة فكلما زادت المعرفة والارتباط بالمجال، زاد التفكير في المشروع. فأغلب من لديهم مستوى معرفة عالي أو عالي جدا لديهم نية حقيقية للإنشاء ومنه الوعي المقاولاتي عامل محفز مهم جدا.

8. توزيع العينة حسب معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية مقارنة مع اعتبار أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب.

الجدول رقم 13: توزيع العينة حسب معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية مقارنة مع اعتبار أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب

Total	تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب					
	5.00	4.00	3.00	2.00	1.00	
9	0	1	2	2	4	1.00
14	1	5	5	2	1	2.00
52	0	23	7	15	7	3.00
48	2	16	9	15	6	4.00
5	0	0	2	1	2	5.00
128	3	45	25	35	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

9. توزيع العينة حسب معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية مقارنة بالتخوف من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة

الجدول رقم 14: توزيع العينة حسب معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية مقارنة بالتخوف من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة

Total	تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة					
	5.00	4.00	3.00	2.00	1.00	
9	1	4	1	2	1	1.00
14	4	3	2	5	0	2.00
52	10	22	8	9	3	3.00
48	5	22	6	12	3	4.00
5	0	2	0	2	1	5.00
128	20	53	17	30	8	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

نلاحظ انه رغم المعرفة بالمقاولاتية، لا تزال الوظيفة العمومية تعتبر "الخيار الآمن" لدى شريحة كبيرة، خصوصا في المستويات المتوسطة من الوعي وهو ما يدل على ان الثقافة الاجتماعية حول "الأمن الوظيفي" لا تزال تؤثر سلبا، حتى عند من لديهم دراية بالمقاولاتية.

10. توزيع العينة حسب السؤال هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟ مقارنة بالسؤال تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب؟

الجدول رقم 15: توزيع العينة حسب السؤال هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟ مقارنة بالسؤال تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب؟

Total | تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

	5.00	4.00	3.00	2.00	1.00	
18	1	7	4	4	2	هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟ لا
110	2	38	21	31	18	نعم
128	3	45	25	35	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

نلاحظ من البيان أعلاه انه حتى من فكروا فعلا في مشروع، عدد كبير منهم لا يزال يرى في الوظيفة العمومية خيارا أكثر أمانا وهذا يعكس نوعا من "الازدواجية في الطرح" بين الرغبة في الاستقلالية الوظيفية والخوف من المخاطرة وهو ما يشكل تحديا كبير للجامعة من اجل حزم الموقف لصالح الفكر المقاوالاتي.

ثانيا: البيانات المتعلقة بالسّمات المقاوالاتية القبلية.

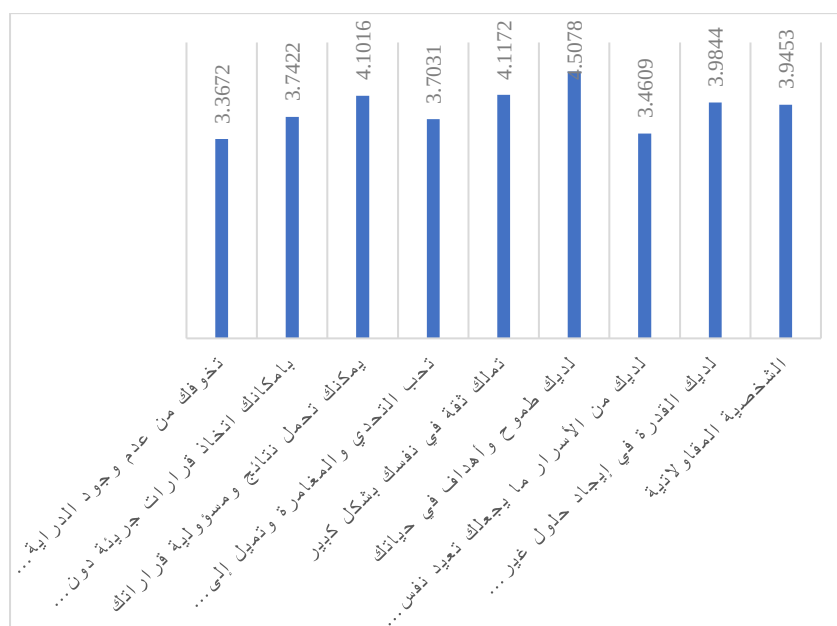
فيما يلي استعراض لنتائج المحور الأول من الاستبيان:

الجدول رقم 16: البيانات المتعلقة بالسّمات المقاوالاتية القبلية.

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	
متوسطة	1.18302	3.3672	تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة
عالية	1.05924	3.7422	بإمكانك اتخاذ قرارات جريئة دون الاعتماد على الغير
عالية	.70811	4.1016	يمكنك تحمل نتائج ومسؤولية قراراتك
عالية	.99889	3.7031	تحب التحدي والمغامرة وتميل إلى اتخاذ قرارات غير مألوفة
عالية	.83827	4.1172	تملك ثقة في نفسك بشكل كبير
عالية جدا	.58855	4.5078	لديك طموح وأهداف في حياتك
عالية	1.20303	3.4609	لديك من الأسرار ما يجعلك تعيد نفس التجربة رغم فشلك فيها مرات عديدة
عالية	.81312	3.9844	لديك القدرة في إيجاد حلول غير مألوفة لمشكلاتك اليومية
عالية	.53064	3.9453	الشخصية المقاوالاتية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

الشكل رقم 5: البيانات المتعلقة بالسّمات المقاوالاتية القبلية.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن متوسطات معظم المتغيرات تتراوح بين 3.5 و 4.5، مما يدل على وجود استعداد نفسي ومهاري عالٍ للمقاولاتية بين أفراد العينة. حيث تظهر أن الطموح والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية هي من أبرز السمات الإيجابية المسجلة وفي المقابل، يظل الخوف من عدم الكفاءة المعرفية حاجزاً نسبياً ينبغي معالجته من خلال برامج توعية وتكوين. هذا بالنسبة للمتوسط أما الانحرافات المعيارية منخفضة إلى متوسطة، ما يدل على تجانس نسبي في ردود الأفراد حول السمات المدروسة. ومنه تعكس هذه النتائج وجود مقومات نفسية وسلوكية قوية لدى العينة للانخراط في العمل المقاولاتي، غير أن بعض الحواجز المعرفية والوجدانية لا تزال قائمة، وتستدعي تدخلاً تكوينياً موجّهاً لتفعيل هذه الإمكانيات على أرض الواقع.

ثالثاً: البيانات المتعلقة بتعلم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

فيما يلي استعراض لنتائج المحور الأول من الاستبيان:

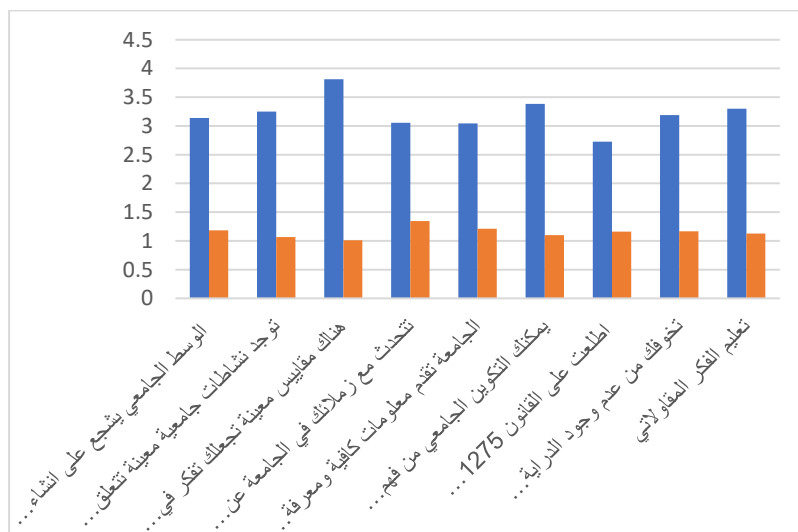
الجدول رقم 17: البيانات المتعلقة بتعلم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط	
متوسطة	1.18211	3.1406	الوسط الجامعي يشجع على إنشاء مشاريع خاصة
متوسط	1.06483	3.2500	توجد نشاطات جامعية معينة تتعلق بموضوع المقاولاتية
عالية	1.00979	3.8125	هناك مقاييس معينة تجعلك تفكر في إنشاء مشروع خاص
متوسطة	1.34755	3.0547	تتحدث مع زملائك في الجامعة عن فكرة انجاز مشروع خاص
متوسطة	1.20928	3.0469	الجامعة تقدم معلومات كافية ومعرفة جيدة بمراحل إنشاء مشروع خاص

متوسطة	1.10205	3.3828	يمكنك التكوين الجامعي من فهم المصطلحات التمويل والموارد والسوق والميزة التنافسية
منخفضة	1.16183	2.7266	اطلعت على القانون 1275 والامتيازات التي جاء بها
متوسطة	1.16882	3.1875	تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة
متوسطة	1.00	3.3002	تعليم الفكر المقاولاتي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

الشكل رقم 6: البيانات المتعلقة بتعلم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المحصلة بواسطة الاستبيان الميداني باستخدام برنامج spss.

الملاحظ ان نتائج المتوسطات تتراوح بين 2.72 و3.81، ما يعكس وعيا متوسطا إلى جيد بالمقاولاتية ووجود فرص غير مستغلة داخل الجامعة لتعزيز التواصل والتطبيق في موضوع المقاولاتية. حيث ان أعلى متوسط سجلته عبارة "هناك مقاييس معينة تجعلك تفكر في إنشاء مشروع خاص (3.81)" وهو ما يشير إلى أهمية إدماج الفكر المقاولاتي في البرامج التعليمية. اما أدنى متوسط فكان لعبارة "اطلعت على القانون 1275 والامتيازات التي جاء بها (2.72)" ما يتطلب زيادة التحسيس القانوني والتأطير المؤسسي.

من خلال هذه النتائج يتبين ان تقييم الطلبة لدور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي تراوح بين المتوسط والجيد، مع بروز تأثير المناهج الأكاديمية كمحفز على التفكير المقاولاتي، بينما تبقى المعرفة بالقوانين ذات الصلة (مثل القانون 1275) ضعيفة نسبيا. وهو ما يبرز الحاجة إلى تكوين أعمق في المفاهيم الاقتصادية والمالية، وتحفيز التفاعل الطلابي والتوعوي داخل الوسط الجامعي من أجل دعم أكبر لثقافة المقاولاتية.

الفرع الثاني: تحليل أجوبة المقابلة الموجهة للمسؤولين عن الواجهات

التحليل يظهر أن هناك إجماعا على أن الجامعة يمكن أن تكون بيئة مناسبة لتشجيع الفكر المقاولاتي، لكن مع وجود تحديات كبيرة. هناك تفاوت في تقييم الأدوار الحالية للجامعة والأساتذة، مع اعتراف بتحسين الوضع في السنوات الأخيرة. ونلاحظ من خلال المقابلة تم التركيز على النقاط التالية:

1. البيئة الجامعية تشكل البيئة الجامعية إطاراً مؤسسياً مهماً لتنمية الفكر المقاولاتي، حيث تتوفر فيها عدة مميزات هيكلية تسهم في تعزيز ريادة الأعمال. فمن الناحية الإيجابية، توفر الجامعات موارد تعليمية متخصصة وبنى تحتية داعمة مثل الحاضنات التقنية ومراكز تطوير الأعمال، والتي تقدم بيئة ملائمة لاحتضان الأفكار الريادية وتطوير النماذج الأولية كما تتيح الجامعات فرصاً قيمة لبناء شبكات العلاقات من خلال ربط الطلبة بالخبراء الأكاديميين، ورواد الأعمال الناجحين، والشركاء الصناعيين المحتملين. غير أن هذه البيئة تواجه تحديات جوهرية تحد من فعاليتها في تعزيز المقاولاتية. يأتي في مقدمة هذه التحديات الفجوة الواضحة بين العالم الأكاديمي والمحيط الاقتصادي الخارجي، مما يحد من فرص التفاعل المباشر مع متطلبات السوق الحقيقية. كما أن طبيعة المناهج التعليمية التي تركز على الجانب النظري على حساب التطبيقي العملي تقلل من فرص تنمية المهارات الريادية العملية لدى الطلبة. لتحقيق الاستفادة المثلى من الإمكانيات الجامعية، يتطلب الأمر تطوير آليات عملية لربط البيئة الأكاديمية باحتياجات القطاع الخاص، وإعادة هندسة البرامج التعليمية لتكون أكثر تركيزاً على الجانب التطبيقي، مع تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الاقتصادية الفاعلة

2. **آليات التشجيع:** من خلال المقابلات التي تم إجرائها مع الخبراء في مجال المقاولاتية وكأليات وأنشطة تقوم بها الجامعة تشجيعاً للفكر المقاولاتي تم ذكر ما يلي:

- دورات تدريبية وورش عمل
- مسابقات ريادة الأعمال
- أيام تحسيسية ودراسية
- برامج الإرشاد والتوجيه
- زيارات ميدانية للمؤسسات

3. **تقييم دور الأستاذ:** تم التأكيد على الدور الفعال والمحوري الذي يؤديه الأستاذ الجامعي في المرافقة وتقديم المعلومات التقنية والنظرية دون إهمال الجانب التطبيقي.

4. **تقييم دور الجامعة:** بالنسبة لتقييم الدور الذي تلعبه الجامعة في ترسيخ الفكر المقاولاتي فيرى الخبراء المستعان بهم في هذه الدراسة بأن هناك تحسناً ملحوظاً في السنتين الأخيرتين، خاصة مع صدور القوانين المتعلقة بهذا الشأن والتي تحاول الجامعة ببذل جهود كبيرة في تطبيق تعليمات الوزارة (مثل شهادة الجامعة المؤسسة الناشئة). مع اتفاقهم على أن الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية تبقى شكلية في كثير من الأحيان

5. **التحديات الرئيسية:** بخصوص التحديات تم ذكر صعوبات التمويل والرأس المال الأولي كأحد أبرز العقبات التي تواجه الطالب المقاول مع وجود تعقيدات الإجراءات القانونية والإدارية ويرى الخبراء أيضاً أنه من المعوقات ولن الطلبة شباب في مقتبل العمر الخوف من الفشل والاستدانة كما أن العقلية الوظيفية السائدة تلعب دوراً في إبعاد فكر الطالب عن المقاولاتية وما يدعمها ضغوط العائلة والمجتمع، أما من الجانب الشخصي للطالب فنقص الخبرة العملية وغياب الجانب التطبيقي في التعليم يشكلان عائقاً أمام الطلبة في تبني مشاريعهم الخاصة

6. **أسباب عزوف الطلبة:** ترجع في مجملها إلى الثقافة المجتمعية التي تفضل الوظيفة الثابتة التي توفر من منظور المجتمع عدة مزايا من بينها الاستقرار الوظيفي، التأمين وهو ما يتنافى والفكر المقاولاتي الذي يفرض عدم الخوف من المخاطرة واللجوء إلى الاستدانة إذا اقتضى الأمر ذلك من أجل الخروج بنتيجة إيجابية، الرغبة في الربح السريع وعدم الثقة بالنفس هما أيضاً سببان من أسباب هروب الطالب الجامعي

من المقاولاتية، بالإضافة الى توجه عدد لا بأس به من الطلبة الى بعض التخصصات التي لا تؤهل بشكل مباشر لإنشاء مؤسسات خاصة وتجسيد أفكار إبداعية

7. تكتسي عملية تشجيع الفكر المقاولاتي في المؤسسات الجامعية أهمية استراتيجية متعددة الأبعاد:

✓ تمثل هذه العملية تحولا جوهريا في النموذج الذهني من منطق البحث عن الوظيفة إلى منطق خلق فرص العمل، حيث يصبح الخريجون قادرين على توليد مناصب شغل جديدة بدلا من الانضمام إلى طوابير الباحثين عن عمل.

✓ تسهم المقاولاتية في تطوير مهارات المستقبل الأساسية مثل التفكير النقدي، حل المشكلات المعقدة، المرونة المعرفية، وإدارة المخاطر - وهي كفاءات حيوية في اقتصاد المعرفة المتغير.

✓ من الناحية الاجتماعية، يعد تعزيز المقاولاتية الجامعية آلية فعالة للمساهمة في حل إشكالية البطالة بين حاملي الشهادات، لا سيما عبر تمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع منتجة قادرة على استيعاب طاقات بشرية إضافية. كما أن لهذه العملية أثر تحويلي في تعزيز الابتكار والإبداع، حيث تشير الدراسات إلى أن البيانات الأكاديمية الداعمة للمقاولاتية تنتج حولا إبداعية للمشكلات المجتمعية، وتحفز نقل المعرفة من المختبرات إلى الأسواق، مما يدعم التنافسية الوطنية في الاقتصاد العالمي.

8. تشهد عملية مرافقة الطلبة المقبلين على إنشاء المشاريع تفاوتاً كبيراً في الفعالية، حيث تختلف النتائج من حالة إلى أخرى وفقاً لعدة عوامل، منها جودة الدعم المقدم ومدى ملاءمته لاحتياجات كل مشروع، بالإضافة إلى استعداد الطالب وقدرته على الاستفادة من آليات المرافقة المتاحة. وتشير الملاحظات الميدانية إلى أن نسبة من الطلبة قد نجحت في تجسيد مشاريعهم وتحويلها إلى شركات ناشئة قابلة للاستمرار، بينما لا تزال العديد من المبادرات تواجه صعوبات في الانتقال من مرحلة الفكرة إلى مرحلة التنفيذ. ويعود هذا التفاوت في النتائج بشكل رئيسي إلى عدم وجود آليات منهجية للتقييم والمتابعة، حيث يغيب في كثير من الحالات نظام تقييم دقيق يقيس مدى تقدم المشاريع ويحدد نقاط القوة والضعف في عملية المرافقة. كما أن غياب المتابعة المستمرة بعد التخرج يعد أحد التحديات التي تواجه استدامة العديد من المشاريع الطلابية اقتراحات لتحسين عملية المرافقة:

- تطوير أدوات تقييم معيارية: تصميم استمارات تقييم دورية تقيس مدى تقدم المشروع ونمو المهارات الريادية لدى الطالب.
- ارساء نظام المتابعة المستمرة: تخصيص مرشدين أكاديميين ومهنيين لكل مشروع لمتابعة تطوره حتى بعد التخرج.
- تفريد برامج الدعم: تصميم خطط مرافقة مخصصة وفقاً لطبيعة كل مشروع ومرحلته التنموية.
- إنشاء نظام تقييم الأثر: قياس فعالية برامج المرافقة من خلال مؤشرات أداء واضحة (عدد المشاريع الناجحة، معدل البقاء بعد 3 سنوات، حجم التوظيف المولد، إلخ).
- تعزيز التكامل بين المرافقة الأكاديمية والتمويلية: ربط خدمات المرافقة بآليات التمويل لضمان الجدوى الاقتصادية للمشاريع.

ف تطوير نظام متكامل للمرافقة يعد عاملاً حاسماً في تعزيز فعالية برامج المقاولاتية الجامعية وضمان استدامة مخرجاتها

9. دمج المقاولاتية في المناهج: مقررات إجبارية أو اختيارية في جميع التخصصات

تعزيز الجانب التطبيقي: مشاريع تخرج ريادية، ورش عمل عملية

تحسين الشراكات: جعلها أكثر فعالية وتوفير تمويل حقيقي

برامج الإرشاد: ربط الطلبة برواد أعمال ناجحين

صناديق تمويل أولية: لدعم المشاريع الواعدة

البدء مبكراً: برامج لغرس الفكر المقاوالاتي منذ المرحلة الابتدائية

تحسين التوعية: حملات إعلامية داخل الجامعة

حوافز للأساتذة: تشجيعهم على دعم المشاريع الطلابية

وكخلاصة لما سبق فتشير الإجابات على المقابلة المقترحة إلى ضرورة تبني استراتيجيات متكاملة لتعزيز الفكر المقاوالاتي في المؤسسات الجامعية. حيث يوصى بتعزيز مفاهيم المقاوالاتية ضمن المناهج الأكاديمية عبر إدراج مقررات إجبارية واختيارية تغطي الجوانب العملية لإنشاء المشاريع، مع مراعاة خصوصية كل تخصص. كما يجب تعزيز الجانب التطبيقي في تحويل مشاريع التخرج إلى نماذج عمل قابلة للتطبيق، وتنظيم ورش عمل مكثفة تركز على المهارات الحياتية مثل إدارة المخاطر والتفكير الابتكاري.

على صعيد الشراكات، ينبغي تطوير تعاون فعال مع القطاع الخاص والمؤسسات الداعمة لضمان توفير تمويل مستدام وفرص احتضان حقيقية للمشاريع الطلابية الواعدة. كما يتم اقتراح إطلاق برامج إرشادية منهجية تتيح للطلبة التواصل المباشر مع رواد أعمال ناجحين لتلقي التوجيه والخبرة العملية. ومن الآليات الداعمة، إنشاء صناديق تمويل أولية بالشراكة مع الجهات المانحة لتغطية التكاليف الأساسية لبدء المشاريع. على المدى البعيد، تظهر الحاجة الملحة لغرس الثقافة المقاوالاتية منذ المراحل التعليمية المبكرة، مع تكثيف الحملات التوعوية داخل الحرم الجامعي لتغيير الصورة النمطية حول المقاوالاتية.

ومما سبق يتم التأكيد على أن الجامعة لديها إمكانيات كبيرة لتعزيز الفكر المقاوالاتي، لكن تحتاج إلى تحويل السياسات من الشكلية إلى التطبيق العملي، مع التركيز على الجوانب التمويلية والتوعية الثقافية. كما ان تبني إطاراً شاملاً لتحويل الجامعات إلى حاضنات حقيقية للابتكار وخلق الثروة والنجاح في هذا الأمر سيساهم بشكل كبير في حل مشكلة البطالة وتنمية الاقتصاد.

الكلمات الأكثر أهمية: من خلال ما سبق يمكن سرد الكلمات الأكثر أهمية في أجوبة المقابلة وبالترتيب كما يلي: مقاوالاتية، طلبة، جامعة، مشاريع، تكوين، تمويل، ابتكار، دورات، شراكات، عقليات

الشكل رقم 7: سحابة الكلمات الأكثر تداولاً بالنسبة لأجوبة المقابلة

مقاولاتية مقاولاتية

دورات شراكات تشجيع

ريادة طلبة طلبة تحديات

مشاريع مشاريع تمويل تمويل أعمال

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الأجوبة المتحصّل عليها من خلال المقابلة. من الشكل السابق ومما سبقه يمكن الوصول الى أن دور الجامعة في تشجيع الفكر المقاولاتي يتمثل في تكوين الطلبة في كيفية إنشاء وتسيير المشاريع، إيجاد حلول وبدائل لتمويل هذه المشاريع، خلق جو مواتي للابتكار، إجراء دورات تدريبية، إيجاد شراكات مع الوسط الخارجي وأخيرا محاولة تغيير الذهنيات لتناسب والفكر المقاولاتي.

المطلب الثاني: مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضيات

تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة، وفقا لطبيعة المتغيرات ونوع البيانات. ولإسقاط النتائج على الدراسة واختبار صحة الفرضيات المقترحة يستدعي تفسيراً علمياً وربطاً بالسياق النظري والميداني للدراسة. وفيما يلي عرض لكل فرضية على حدة، متبوعاً بمناقشتها وتفسيرها.

الفرضية الأولى: تزخر جامعة محمد البشير الإبراهيمي بقدرات وطاقات كبيرة، وتعد المصدر الرئيسي لتأهيل العنصر البشري ليصبح مقاول.

الفرضية الصفرية (H_0):

لا تزخر الجامعة الجزائرية بقدرات كبيرة، ولا تعد المصدر الرئيسي لتأهيل العنصر البشري ليصبح مقاول.

الفرضية البديلة (H_1):

تزخر الجامعة الجزائرية بقدرات كبيرة، وتعد المصدر الرئيسي لتأهيل العنصر البشري ليصبح مقاول.

من خلال الجداول الإحصائية السابقة يظهر المتوسط الحسابي البالغ 3.90 من 5 أن تقييم المشاركين لمستوى امتلاك الطلبة للسمات المقاولاتية ميل إلى الإيجاب، حيث تميل معظم الإجابات إلى التوقع بين "محايد" و"موافق بدرجة كبيرة". ويعكس هذا أن الفكر المقاولاتي موجود لكن بصورة متوسطة وغير مؤطره، أما قيمة الانحراف المعياري (0.53064) فتعد مقبولة إحصائياً، وتشير إلى وجود تباين بسيط في إجابات العينة، ما يدل على تباين ضعيف في تصورات الطلبة حول هذا المتغير

ومنه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية (H_1) البديلة التي مفادها:

" تزخر الجامعة الجزائرية طاقات كبيرة، وتعد المصدر الرئيسي لتأهيل العنصر البشري ليصبح مقاول"

الفرضية الثانية: "نجحت الجامعة الجزائرية إلى حد كبير في غرس الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي"

الفرضية الصفرية (H_0):

لم تنجح الجامعة الجزائرية إلى حد كبير في غرس الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي

الفرضية البديلة (H_1):

نجحت الجامعة الجزائرية إلى حد كبير في غرس الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي

من خلال الجداول السابقة يظهر المتوسط الحسابي البالغ 3.30 من 5 أن تقييم المشاركين لمستوى تعليم الفكر المقاوالاتي داخل الوسط الجامعي يميل إلى الحياد الإيجابي، حيث تميل معظم الإجابات إلى التوقع بين "محايد" و"موافق بدرجة بسيطة". ويعكس هذا أن تعليم الفكر المقاوالاتي موجود لكن بصورة متوسطة وغير منهجية أو ممنهجة بوضوح.

أما قيمة الانحراف المعياري (1.00) فتعد مقبولة إحصائياً، وتشير إلى وجود تباين متوسط في إجابات العينة، ما يدل على تباين نسبي في تصورات الطلبة حول هذا المتغير، قد يعزى إلى اختلاف مستوى التعرض للمضامين المقاوالاتية سواء من حيث التكوين أو الأنشطة المرافقة.

وتؤكد هذه النتيجة من خلال الإجابات النوعية للمقابلات، خاصة ما تعلق بالسؤال حول أسباب عزوف الطلبة عن التوجه المقاوالاتي، حيث أرجع معظم المشاركين هذا العزوف إلى الثقافة المجتمعية السائدة التي تمجد الوظيفة الثابتة باعتبارها أكثر أماناً واستقراراً، خاصة لما توفره من مزايا كالتأمين الاجتماعي والدخل المستقر. وهو ما يتنافى مع متطلبات الفكر المقاوالاتي التي تقوم على روح المبادرة، تقبل المخاطرة، والقدرة على الاستدانة وتحمل المسؤولية لتحقيق نتائج إيجابية.

كما أشار بعض المتدخلين إلى أن الرغبة في الربح السريع، وضعف الثقة بالنفس يمثلان أيضاً عقبتين رئيسيتين تحولان دون انخراط الطلبة في المشاريع المقاوالاتية. ويضاف إلى ذلك أن العديد من الطلبة يتوجهون إلى تخصصات أكاديمية لا تهينهم بشكل مباشر لإنشاء مؤسسات خاصة أو تجسيد أفكار إبداعية في شكل مشاريع اقتصادية قائمة الذات.

ومنه نستطيع القول إن تعليم الفكر المقاوالاتي داخل الجامعة يحتاج إلى تعزيز وتوسيع من خلال مناهج موجهة، تكوينات تطبيقية، وشراكات مع فاعلين اقتصاديين، من أجل رفع الوعي والممارسة الفعلية لدى الطلبة.

الفرضية الثالثة: يعد التوجيه والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي من أهم الآليات التي تستخدمها الجامعة لتعزيز الفكر المقاوالاتي.

تظهر المعطيات المستخلصة من المقابلات أن تشجيع الفكر المقاوالاتي داخل المؤسسات الجامعية يعد خياراً استراتيجياً بالغ الأهمية، لما له من أبعاد اقتصادية، اجتماعية، ومعرفية. فمن جهة، يعكس هذا التوجه تحولاً في العقلية من ثقافة التوظيف إلى ثقافة خلق فرص الشغل، مما يمكن الطلبة من الانتقال من موقع الباحث عن وظيفة إلى فاعلين اقتصاديين قادرين على إنشاء مشاريع مولدة للثروة. ومن جهة أخرى، تسهم المقاوالاتية في تطوير كفاءات أساسية تنماشى مع متطلبات اقتصاد المعرفة، على غرار التفكير النقدي، حل المشكلات، إدارة المخاطر، والمرونة المعرفية. كما يعد تعزيز الفكر المقاوالاتي الجامعي أداة فعالة لمعالجة إشكالية بطالة خريجي التعليم العالي، من خلال تمكينهم من تجسيد أفكارهم في مشاريع إنتاجية قابلة للنمو.

غير أن فعالية عملية المرافقة المقدمة للطلبة تعرف تفاوتاً واضحاً، حيث ترتبط نتائجها بعوامل متعددة، من بينها جودة التأطير، مدى توافق الدعم مع طبيعة المشروع، واستعداد الطالب للاستفادة من آليات المرافقة المتاحة. وقد

تم تسجيل نجاح بعض المبادرات الطلابية في التحول إلى مؤسسات ناشئة، في حين بقيت مبادرات أخرى حبيسة مرحلة الفكرة بسبب غياب آليات تقييم منتظمة، ونقص في المتابعة ما بعد التخرج.

وفي هذا الإطار، تبرز الحاجة إلى إصلاحات هيكلية من شأنها تعزيز أداء منظومة المرافقة، من بينها ربط خدمات التأطير بآليات تمويل مرافقة، تطوير نظام تتبع وتقييم فعال لمراحل المشروع، ودمج المقاولاتية في المناهج الجامعية على شكل وحدات تعليمية إجبارية، بما يسهم في ترسيخ ثقافة المقاولاتية لدى جميع التخصصات.

وانطلاقاً من مما سبق يعد التوجيه والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي من أهم الآليات التي تستخدمها الجامعة لتعزيز الفكر المقاولاتي.

الفرضية الرابعة: تعتبر الآليات المستخدمة من قبل الجامعة وتكييف البرامج الدراسية من أبرز الإجراءات لتحفيز الطلبة على الابتكار والولوج إلى عالم الشغل كمقاولين.

انطلاقاً من المطلب الثاني للمبحث الأول الخاص بالإطار النظري وبالرجوع الى أجوبة المقابلة نستطيع القول ان الآليات المستخدمة من قبل الجامعة وتكييف البرامج الدراسية من أبرز الإجراءات لتحفيز الطلبة على الابتكار والولوج إلى عالم الشغل كمقاولين

الفرضية الخامسة: "يشكل عدم امتلاك الطلبة للسميات المقاولاتية القبلية تحدياً كبيراً لتعليم الفكر المقاولاتي"

الفرضية الصفرية (H_0):

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين امتلاك الطلبة للسميات المقاولاتية القبلية وتعليم الفكر المقاولاتي

الفرضية البديلة (H_1):

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين امتلاك الطلبة للسميات المقاولاتية القبلية وتعليم الفكر المقاولاتي

يتم اختبار الفرضية باستعمال معامل اختبار سبيرمان للارتباط الخطي لأن البيانات كيفية تم تكميمها أي بيانات رتبية تتبع التوزيع الطبيعي، وبعد إجراء اختبار بيرسون لعينة مكونة من 128 مفردة، حصلنا على:

الجدول رقم 18: معامل الارتباط سبيرمان بين متغير امتلاك الطلبة للسميات المقاولاتية القبلية وتعليم الفكر المقاولاتي.

تعليم الفكر المقاولاتي	الشخصية المقاولاتية		
127	1.000	معامل الارتباط	الشخصية المقاولاتية
155	.	درجة المعنوية (Sig. (bilatéral)	
128	128	عدد الافراد	
1.000	.127	معامل الارتباط	تعليم الفكر المقاولاتي
.	.155	درجة المعنوية (Sig. (bilatéral)	
128	128	عدد الافراد	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المستخلصة من الاستبيان باستعمال برنامج spss.

بما ان معامل الارتباط $(\text{Spearman Rho}) = 0.127$ فهذا يدل على وجود علاقة ضعيفة جداً وإيجابية بين المتغيرين. مع قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.155) وهي أكبر من 0.05، أي أن العلاقة ليست دالة إحصائية،

أي أنه لا يمكن تعميم هذه العلاقة على مجتمع الدراسة ككل. ومن خلال هذه النتائج لاختبار معامل الارتباط لقياس العلاقة بين الشخصية المقاولاتية وتعليم الفكر المقاولاتي يظهر وجود علاقة ارتباط ضعيفة موجبة ($Rho = 0.127$)، إلا أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية ($Sig. = 0.155 > 0.05$)، مما يشير إلى أن السمات الشخصية المقاولاتية للطلبة في السياق الحالي لا تؤثر بشكل ملحوظ أو مباشر على تعليم الفكر المقاولاتي وهو ما يشكل أرض خصبة من أجل العمل على غرس روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة إذن، نرفض الفرضية البديلة (H_1) ونقبل الصفرية (H_0) والتي مفادها

"عدم امتلاك الطلبة للسمات المقاولاتية القبلية لا يشكل عائق لتعليم الفكر المقاولاتي"

تؤكد نتائج اختبار الفرضيات صحة الإطار النظري المعتمد في الدراسة. كما تبين بعض الفرضيات غير المدعومة إحصائياً الحاجة لمزيد من التعمق في فهم المتغيرات الوسيطة والسياق الاجتماعي والثقافي الذي قد يؤثر في النتائج

خلاصة الفصل الثاني

أبرزت نتائج الدراسة الميدانية وجود وعي متزايد بأهمية الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي، خاصة لدى الطلبة إلا أن هذا الوعي لا يترجم دوماً إلى ممارسات عملية أو مبادرات حقيقية. فقد أظهرت الإجابات المتحصل عليها سواء من خلال الاستبيان أو المقابلة مع الفاعلين الجامعيين وممثلي الحاضنات أن أغلب الطلبة يمتلكون تصورات إيجابية عن المقاولاتية، ويعبرون عن رغبتهم في إنشاء مشاريع مستقبلية، ورغم وجود بعض التجارب الناجحة، إلا أنها تبقى معزولة وتفتقر إلى إطار مؤسساتي جامع.

أما على مستوى اختبار الفرضيات، فقد أكدت التحاليل الإحصائية عن عدم وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين الشخصية المقاولاتية (السيمات المقاولاتية القبلية) وتعليم الفكر المقاولاتي، مما يجعل الجامعة مكان خصب لتعليم وترسيخ الفكر المقاولاتي حيث أن نوايا الطلبة المقاولاتية تتأثر إيجاباً بإدراكهم للفرص والموارد المتاحة. في المقابل، لم تسجل فروق جوهرية حسب الجنس أو التخصص الأكاديمي، مما يدل على انتشار الفكر المقاولاتي بشكل أفقي عبر مختلف فئات الطلبة.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الوسط الجامعي يشكل بيئة خصبة لزرع روح المبادرة، لكنه يحتاج إلى إصلاحات هيكلية، وتعزيز التكامل بين التكوين النظري والتطبيقي، وتوفير منظومة دعم فعالة تربط بين الجامعة، الحاضنات، سوق العمل، والمؤسسات التمويلية.

الخاتمة

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة بجانبه النظري والميداني، يتضح أن الجامعة تمثل فاعلا محوريا في تعزيز الفكر المقاوالاتي لدى الطلبة، سواء من خلال المناهج التعليمية، أو الأنشطة التكوينية، أو آليات الدعم والمرافقة المتاحة داخل البيئة الجامعية.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى نتائج منها ما تختبر صحة فرضياتنا حيث أظهرت أن تكريس ثقافة المقاوالاتية لا يقتصر فقط على تلقين المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية، بل يتطلب مقاربة شمولية تدمج بين التكوين النظري، والتدريب العملي، والتحفيز المعنوي، والمرافقة الممنهجة.

كما كشفت الدراسة عن جملة من التحديات التي تعيق نجاعة البرامج المقاوالاتية الجامعية، من أبرزها:

- ضعف التنسيق بين الجهات الفاعلة،
- غياب الرؤية الاستراتيجية المتكاملة،
- إدماج محدود للمقاوالاتية في التخصصات غير الاقتصادية،
- المتابعة ما بعد التخرج.

ورغم ذلك، فإن بعض التجارب الناجحة على المستوى الفردي أو المؤسسي تبرز الإمكانيات الواعدة التي يمكن البناء عليها لتطوير نموذج جامعي قادر على احتضان روح المبادرة وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع واقعية خصوصا وان هذا التوجه بهذه الإمكانيات والمؤسسات التابعة للجامعة حديث النشأة وبالرغم من ذلك وحسب النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فقد حققت الجامعة نتائج مهمة تتزايد باستمرار

• الاقتراحات:

وعليه فأهم ما توصي به الدراسة:

- ضرورة تعزيز البعد المقاوالاتي في السياسات الجامعية
- توفير بيئة محفزة على الابتكار والمقاوالاتية، مع التركيز على إدماج المقاوالاتية في جميع التخصصات
- تطوير آليات فعالة للمرافقة والتمويل، وإرساء ثقافة تقييم تتبع أثر المشاريع الطلابية.
- كما تعد الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع المدني ركيزة أساسية لبناء منظومة مستدامة لريادة الأعمال الجامعية.

إن بناء جيل من الخريجين القادرين على خلق القيمة بدلاً من البحث عنها يمرّ حتماً عبر إعادة رسم دور الجامعة كحاضنة للطاقات، ومسرّع للابتكار، ومولد للفرصة الاقتصادية.

• آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول للإحاطة بكافة النقاط المتعلقة بدور الجامعة في تشجيع الفكر المقاوالاتي إلا أنه لا يخلو عمل من نقص ولا يمكن تناول الموضوع من كافة النواحي بالتفصيل، وتبقى هذه الدراسة جسرا يربط بين بحوث ودراسات سابقة فأضيفت إليها بعض المستجدات لإثرائها وبعثها من جديد، ودراسات مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث ودراسات أخرى حيث تفتح هذه الدراسة المجال أمام جملة من المسارات البحثية المستقبلية التي من شأنها تعميق الفهم حول ديناميكيات الفكر المقاوالاتي داخل البيئة الجامعية. فمن جهة يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل مقارنة بين مؤسسات جامعية دولية مختلفة (حسب التخصص، الموقع الجغرافي، أو نمط التسيير) من أجل رصد الفروق في فعالية البرامج المقاوالاتية وتحديد أفضل الممارسات

والاستفادة من الخبرات الأجنبية ومن جهة أخرى، يمكن تناول موضوع أثر التكوين المقاولاتي على المدى الطويل، من خلال دراسات تتبعية للخريجين الذين تلقوا تكويناً أو مرافقة لإنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال تسليط الضوء على مكامن الضعف والقوة لنجاح أو فشل هذه المشاريع من أجل تغطية الثغرات إن وجدت كما تبرز الحاجة إلى دراسات كمية ونوعية مشتركة تدمج بين تحليل مواقف الطلبة والأساتذة، من جهة، وتقييم البرامج والسياسات المؤسسية، من جهة أخرى، لتكوين صورة أكثر شمولية عن التحديات والفرص المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استكشاف دور التحول الرقمي والتكنولوجيات الحديثة في دعم المقاولاتية الجامعية، لا سيما في ظل تطور منصات الابتكار والتعليم عن بعد. وكخلاصة عامة وشاملة، الفكر المقاولاتي في الجامعة يمثل مجال خصب ومتجدد للبحث الأكاديمي، يتطلب تضافر الجهود بين الباحثين والفاعلين المؤسستين والممارسين الميدانيين لصياغة رؤية تطويرية فعالة ومتكاملة.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد مروه، د. نسيم برهم الريادة وإدارة المشروعات، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة 2014.
 2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية - دروس وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006.
 3. هاجر بوزيان الرحماني، المقاولاتية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت، العالم يقرأ للنشر والتوزيع 2021.
- ثانياً: الرسائل الجامعية

1. الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، رسالة دكتوراه تخصص علوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة 2015
2. فاطمة الزهراء عزيزي، استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، رسالة دكتوراه الطور الثالث تخصص إعلام واتصال جامعة قسنطينة 3 - صالح بوبنيدر 2023.
3. لفقيير حمزة، روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه تسيير المنظمات (شعبة علوم التسيير) جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس 2017

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

1. أشواق مهني، «التعليم البيداغوجي كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير» جامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة مجاميع المعرفة، 2024
2. رباب مجرنن، دور التكوين الجامعي في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطالب-جامعة ابن خلدون تيارت" 2024
3. سليم بولحية، مقومات الفكر المقاولاتي وآليات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة المعيار، مجلد: 26، عدد: 7 (ر) 69، جامعة قسنطينة 3، 2022.
4. أنس عرار، ساعد هماش، صباح براهمي، الجامعة الجزائرية: خطوات نحو الجامعة المقاولاتية" مجلة الاقتصاد الصناعي جامعة باتنة 1 (حاج لخضر) 2022
5. حكيم زايدي، عبد الحميد بشير، نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية 2021
6. قصير بن عودة، "دور دار المقاولاتية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي"، مجلة التنمية البشرية، مجلد 7، عدد 2، 2021/08/09، جامعة وهران-الجزائر، 2021.
7. فضيلة بوطورة، وقرامطية زهية وسعودي همام، المقاولاتية والجامعة: مع إشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، بحوث اقتصادية 15 (1)، 28-09، 2020
8. منيرة سلامي، دوافع وتحديات التوجه المقاولاتي للشباب الجزائري دراسة ميدانية على مستوى ولايات الوطن خلال الفترة 2017/2018. الباحث (20)، 2020
9. حبيبة ابو حفص، التعليم المقاولاتي طريق لنشر الفكر المقاولاتي" مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال. مجلد 02. العدد 04. 2019
10. فضيلة بوطورة، قرامطية زهية، سمالي نوفل. دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية. مجلة الإبداع 9 (1) 2019
11. فوزي لوابية، طعيبة محمد سمير. جودي محمد علي، دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة جامعة الجلفة، 2019.
12. فاروق بوالريحان، بنون خير الدين، دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات جامعة ميلة، 2018
13. صبرينة طلبة، الفكر المقاولاتي ومداخله، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة 2 العدد رقم: 04، المجلد 2-جوان، 2017.

14. نجوية الحدي، المقاولاتية كرهان لامتناس البطالة، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة-الجزائر 2016.
15. عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، العمل الحر ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة ؟، ورقة مقدمة إلى: الملتقى الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشآت الصغيرة، 28-29، المملكة العربية السعودية 2014
16. صندرة سايب، مقارنة نظرية حول تطور الفكر المقاولي مجلة العلوم الإنسانية، العدد 40، 2013.
17. نبيل محمد شلبي، السمات الشخصية للمستثمر الصغير، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، المملكة العربية السعودية، 2004

المراجع باللغة الأجنبية

1. **Aljohara Khalid Ababtain AND Yusuf Opeyemi Akinwale 2019** The Role of Entrepreneurship Education and University Environment on Entrepreneurial Interest of MBA Students in Saudi Arabia" Vol.10 No.04 Journal of Economics and Sustainable Development
2. **M. YONOUS JAMI و ISMAIL GÖKDENİZ 2020** The Role of Universities in the Development of Entrepreneurship PRZEDSIĘBIORCZOŚĆ – EDUKACJA Entrepreneurship - Education ،N01 vol16
3. **Meriche Imene, Abidat Sarra, Benkedidah Soufyane** The role of university support bodies in developing entrepreneurial competencies and establishing start-ups: A case study of the University of Eltarf "Journal of Contemporary Business and Economic Studies Vol.08 No.012025
4. **Mick Kalle Mickelborg":2023** The Entrepreneurial University an Exploration of the Approaches to Fostering Entrepreneurship at Educational Institutions at the University of California, Berkeley, and Copenhagen Business School, and the Implications for Aspiring Student Entrepreneurs, master degree Business Administration and E-Business business administration and E-commerce university Copenhagen Business School (CBS) in cooperation with University of California, Berkeley

المواقع الإلكترونية

1. Encouraging innovation : Implementing entrepreneurship education
2. <https://blog.ajsrp.com>
3. <https://cde.dz>
4. <https://siwar.ksaa.gov.sa/result-page-public>
5. <https://www.mesrs.dz/index.php/2023/02/innoguration-maison-ia-alger1-ar>
6. <https://www.mesrs.dz/index.php/2023/06/installation-du-conseil-scientifique-de-lintelligence-artificielle-ar>
7. <https://www.qualtrics.com/fr/gestion-de-l-experience/etude-marche/test-t-student>.
8. https://www.researchgate.net/publication/366778063_Introduction_Entrepreneurship_Universities_Pedagogical_Perspectives_and_Philosophies

9. <https://www.scribbr.com/statistics/correlation-coefficient>
10. <https://www.univ-bba.dz/index.php/ar/maison-de-l-entrepreneuriat-ar.html>
11. <https://www.nesda.dz/ar/ar-home>
12. <https://www.univ-msila.dz>
13. <https://www.wipo.int/ar/web/tisc>
14. Top 50 Best Undergraduate Programs for Entrepreneurs in 2024 Entrepreneur
15. <https://www.univ-oeb.dz/vrlex/ar/>

الملاحق

الملحق رقم 1: نص الاستبيان

1. الجنس؟
2. السن؟
3. التخصص؟
4. هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟
5. إن كانت الإجابة لا فما هي أسباب امتناعك؟
6. هل لديك معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية؟
7. يعتبر بالنسبة لك انشاء مؤسسة وانجاز مشروع خاص خيار مهني مهم؟
8. تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب؟
9. تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة؟
10. بإمكانك اتخاذ قرارات جريئة دون الاعتماد على الغير؟
11. يمكنك تحمل نتائج ومسؤولية قراراتك؟
12. تحب التحدي والمغامرة وتميل إلى اتخاذ قرارات غير مألوفة؟
13. تملك الثقة في نفسك بشكل كبير؟
14. لديك طموح وأهداف في حياتك؟
15. لديك من الأسرار ما يجعلك تعيد نفس التجربة رغم فشلك فيها مرات عديدة؟
16. لديك القدرة في إيجاد حلول غير مألوفة لمشكلاتك اليومية؟
17. الوسط الجامعي يشجع على انشاء مشاريع خاصة؟
18. توجد نشاطات جامعية معينة تتعلق بموضوع المقاولاتية؟
19. هناك مقاييس معينة تجعلك تفكر في انشاء مشروع خاص؟
20. تتحدث مع زملائك في الجامعة عن فكرة انجاز مشروع خاص؟
21. الجامعة تقدم معلومات كافية ومعرفة جيدة بمراحل انشاء مشروع خاص؟
22. يمكنك التكوين الجامعي من فهم المصطلحات التمويل والموارد والسوق والميزة التنافسية...؟
23. اطلعت على القانون 1275 والامتيازات التي جاء بها؟
24. تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة؟

Questions Réponses 129 Paramètres

دور الجامعة في تشجيع ونشر الفكر المقاولاتي

B I U ↺ ↻

السادة المحترمين تحية طيبة وبعد؛

يسعدني أن أقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الاستبيان، وذلك بهدف الحصول على البيانات المتعلقة باستكمال الجانب التطبيقي الذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بكل دقة وموضوعية، ونحيطكم علما أن المعلومات المدلى بها سيتم التعامل معها بكل سرية وأمان علمي، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الجنس *



انتهى

[الرابط: https://forms.gle/j4S2KN9bEAU11esz5](https://forms.gle/j4S2KN9bEAU11esz5)

الملحق رقم 2: نص المقابلة.

01. هل تعتبر الجامعة بيئة مناسبة لتشجيع الفكر المقاولاتي؟
02. ما هي الآليات التي تتبعونها من أجل تشجيع الفكر المقاولاتي؟
03. ما هي مختلف الأنشطة التي تقدمونها للطلبة؟
04. ما هو تقييمكم لدور الأستاذ في دعم الطلبة أصحاب المشاريع؟
05. ما هو تقييمكم لدور الجامعة في دعم الطلبة أصحاب المشاريع؟
06. ما هي التحديات التي تواجه الطلبة في تبني الفكر المقاولاتي؟
07. ما هي الأسباب التي تحد من توجه الطلبة نحو المقاولاتية؟
08. ما مدى أهمية تشجيع الفكر المقاولاتي داخل الجامعة؟
09. كيف تقيمون عملية المرفقة للطلبة أصحاب المشاريع؟
10. هل لديكم اقتراحات لتشجيع الفكر المقاولاتي داخل الجامعة؟
11. هل لديكم أي إضافة للموضوع؟

Questions
Réponses 7
Paramètres

دور الجامعة في تشجيع ونشر الفكر المقاولاتي

B *I* U  

السادة الأساتذة المحترمين تحية طيبة وبعد؛

يسعدنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة، وذلك بهدف الحصول على البيانات المتعلقة باستكمال الجانب التطبيقي الذي يندرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المقترحة ، و التي سيتم التعامل مع المعلومات المدلى بها بكل سرية وأمانة علمية، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

Question *

Réponse longue

هل تعتبر الجامعة بيئة مناسبة لتشجيع الفكر المقاولاتي *

Réponse longue

ما هي الآليات التي نتيحونها من أجل تشجيع الفكر المقاولاتي *

Réponse longue

ما هي مختلف الأنشطة و الخدمات التي تقدمونها للطلبة *

Réponse longue

ما هو تقييمكم لدور الأساتذة في دعم الطلبة أصحاب المشاريع *

Réponse longue

الرابط: <https://forms.gle/HDtai19YPiRp45jG8>

الملحق رقم 3: النتائج الخام للدراسة الاحصائية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	128	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	128	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.778	7

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
بامكانك اتخاذ قرارات جريئة دون الإعتماد على الغير	23.8750	10.016	.397	.642
يمكنك تحمل نتائج ومسؤولية قراراتك	23.5156	11.307	.418	.640
تحب التحدي والمغامرة وتميل إلى اتخاذ قرارات غير مألوفة	23.9141	10.142	.418	.634
تملك ثقة في نفسك بشكل كبير	23.5000	10.126	.556	.598
لديك طموح وأهداف في حياتك	23.1094	11.405	.515	.628
لديك من الأسرار ما يجعلك تعيد نفس التجربة رغم فشلك فيها مرات عديدة	24.1563	10.086	.396	.685
لديك القدرة في إيجاد حلول غير مألوفة لمشكلاتك اليومية	23.6328	11.683	.261	.674

Fréquences

Statistiques

	الجنس	السن	التخصص	هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟	إن كانت الإجابة لا فما هي أسباب امتناعك؟
N	Valide	128	128	128	128
	Manquant	0	0	0	0

Table de fréquences

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	انثى	99	77.3	77.3	77.3
	ذكر	29	22.7	22.7	100.0
	Total	128	100.0	100.0	

		السن			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	[21 25[	36	28.1	28.1	28.1
	[25 30[	9	7.0	7.0	35.2
	[30 40[	5	3.9	3.9	39.1
	[40 50[	16	12.5	12.5	51.6
	< 21	62	48.4	48.4	100.0
	Total	128	100.0	100.0	

		التخصص			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	آداب ولغات	61	47.7	47.7	47.7
	اعلام آلى	4	3.1	3.1	50.8
	اقتصاد	33	25.8	25.8	76.6
	حقوق وعلوم سياسية	6	4.7	4.7	81.3
	علم اجتماع	8	6.3	6.3	87.5
	علوم وتكنولوجيا	16	12.5	12.5	100.0
	آداب ولغات	128	100.0	100.0	

هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	14.1	14.1	14.1
	نعم	110	85.9	85.9	100.0
	Total	128	100.0	100.0	

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	128	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	128	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.717	8

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
الوسط الجامعي يشجع على انشاء مشاريع خاصة	22.4609	21.967	.498	.669
توجد نشاطات جامعية معينة تتعلق بموضوع المقاولاتية	22.3516	21.836	.595	.652
هناك مقاييس معينة تجعلك تفكر في انشاء مشروع خاص	21.7891	23.695	.424	.687
تتحدث مع زملائك في الجامعة عن فكرة انجاز مشروع خاص	22.5469	23.935	.238	.731
الجامعة تقدم معلومات كافية ومعرفة جيدة بمراحل انشاء مشروع خاص	22.5547	20.753	.606	.644
يمكنك التكوين الجامعي من فهم المصطلحات التمويل والموارد والسوق والميزة التنافسية	22.2188	21.637	.589	.652
اطلعت على القانون 1275 والامتيازات التي جاء بها	22.8750	24.189	.293	.713
تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة	22.4141	26.071	.121	.746
مساهمة الوسط الجامعي	128	1.13	4.88	3.3002

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الوسط الجامعي يشجع على انشاء مشاريع خاصة	128	1.00	5.00	3.1406	1.18211
توجد نشاطات جامعية معينة تتعلق بموضوع المقاولاتية	128	1.00	5.00	3.2500	1.06483
هناك مقاييس معينة تجعلك تفكر في انشاء مشروع خاص	128	1.00	5.00	3.8125	1.00979
تتحدث مع زملائك في الجامعة عن فكرة انجاز مشروع خاص	128	1.00	5.00	3.0547	1.34755
الجامعة تقدم معلومات كافية ومعرفة جيدة بمراحل انشاء مشروع خاص	128	1.00	5.00	3.0469	1.20928
يمكنك التكوين الجامعي من فهم المصطلحات التمويل والموارد والسوق والميزة التنافسية	128	1.00	5.00	3.3828	1.10205
اطلعت على القانون 1275 والامتيازات التي جاء بها	128	1.00	5.00	2.7266	1.16183

تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة	128	1.00	5.00	3.1875	1.16882
N valide (liste)	128				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المهارات	128	2.57	5.00	3.9453	.53064
الفكر	128	1.13	4.88	3.3002	.67184
N valide (liste)	128				

Corrélations

Corrélations non paramétriques

Corrélations

			المهارات	الفكر
Rho de Spearman	المهارات الفطرية	Coefficient de corrélation	1.000	.127
		Sig. (bilatéral)	.	.155
		N	128	128
	مساهمة الوسط الجامعي	Coefficient de corrélation	.127	1.000
		Sig. (bilatéral)	.155	.
		N	128	128

Tableaux croisés

Remarques

Sortie obtenue	04-JUN-2025 16:07:14	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pc\Documents\fares mehani.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	128

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=الجنس BY Q01 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.00
	Dimensions demandées	2
	Cellules disponibles	524245

Récapitulatif de traitement des observations

	Valide		Observations Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الجنس * هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟	128	100.0%	0	0.0%	128	100.0%

الجنس * هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟ Tableau croisé

Effectif

		هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟		Total
		لا	نعم	
الجنس	انثى	16	83	99
	ذكر	2	27	29
Total		18	110	128

Tableaux croisés

Remarques

Sortie obtenue	04-JUN-2025 16:10:01	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pc\Documents\fares mehani.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	128
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.
Syntaxe	CROSSTABS /TABLES=التخصص BY Q01 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.00
	Dimensions demandées	2
	Cellules disponibles	524245

Récapitulatif de traitement des observations

	Valide		Observations Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
التخصص * هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟	128	100.0%	0	0.0%	128	100.0%

Tableau croisé * هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟

Effectif

هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟

Total

	لا	نعم	
التخصص	آداب ولغات	9	52
	اعلام آلي	0	4
	اقتصاد	3	30
	حقوق وعلوم سياسية	2	4
	علم اجتماع	0	8
	علوم وتكنولوجيا	4	12
Total		18	110
			128

Tableaux croisés

Remarques		
Sortie obtenue		04-JUN-2025 16:23:40
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pc\Documents\fares mehani.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	128
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=Q03 BY Q01 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.00
	Dimensions demandées	2
	Cellules disponibles	524245

Récapitulatif de traitement des observations

Observations

	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
لديك معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية * هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟	128	100.0%	0	0.0%	128	100.0%

Tableau croisé * هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟

Effectif

	هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟		Total
	لا	نعم	
لديك معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية	1.00	2	7
	2.00	3	11
	3.00	8	44
	4.00	5	43
	5.00	0	5
Total	18	110	128

Tableaux croisés

Remarques

Sortie obtenue	04-JUN-2025 16:24:22	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pcl\Documents\fares mehani.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	128
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.

Syntaxe	CROSSTABS /TABLES=Q03 BY Q05 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur 00:00:00.00 Temps écoulé 00:00:00.00 Dimensions demandées 2 Cellules disponibles 524245

Récapitulatif de traitement des observations

	Valide		Observations Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
لديك معرفة وارتباط بمجال المفاوضة * تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب	128	100.0%	0	0.0%	128	100.0%

Tableau croisé لديك معرفة وارتباط بمجال المفاوضة * تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب

Effectif

	تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب					Total
	1.00	2.00	3.00	4.00	5.00	
لديك معرفة وارتباط بمجال المفاوضة	1.00	4	2	2	1	9
	2.00	1	2	5	5	14
	3.00	7	15	7	23	52
	4.00	6	15	9	16	48
	5.00	2	1	2	0	5
Total		20	35	25	45	128

Tableaux croisés

Remarques

Sortie obtenue	04-JUN-2025 16:25:43
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\pc\Documents\fares mehani.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	128
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.
Syntaxe		CROSSTABS /TABLES=Q03 BY Q06 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01
	Dimensions demandées	2
	Cellules disponibles	524245

Récapitulatif de traitement des observations

	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
لديك معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية * تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة	128	100.0%	0	0.0%	128	100.0%

Tableau croisé المعرفة وارتباط بمجال المقاولاتية * تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة

Effectif

تخوفك من عدم وجود الدراية والمعرفة الكافية يجعلك تتجنب المغامرة							Total
		1.00	2.00	3.00	4.00	5.00	
لديك معرفة وارتباط بمجال المقاولاتية	1.00	1	2	1	4	1	9
	2.00	0	5	2	3	4	14

3.00	3	9	8	22	10	52
4.00	3	12	6	22	5	48
5.00	1	2	0	2	0	5
Total	8	30	17	53	20	128

Tableaux croisés

Remarques

Sortie obtenue	04-JUN-2025 16:26:17	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\pc\Documents\fares mehani.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	128
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque tableau sont basés sur toutes les observations avec données valides des plages spécifiées pour toutes les variables dans chaque tableau.
Syntaxe	CROSSTABS /TABLES=Q01 BY Q05 /FORMAT=AVALUE TABLES /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.02
	Temps écoulé	00:00:00.02
	Dimensions demandées	2
	Cellules disponibles	524245

Tableau croisé هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟ * تعتبر أن الوظيفة في القطاع العمومي الخيار الآمن والأنسب

Effectif

	1.00	2.00	3.00	4.00	5.00	Total
لا هل فكرت فعلا في انشاء مشروع خاص بك؟	2	4	4	7	1	18
نعم	18	31	21	38	2	110

..... فهرس المحتويات

Total	20	35	25	45	3	128
-------	----	----	----	----	---	-----

